كتاب الجواهر والاحجار عدد




٤٦١٠







# كتاب الجواهر والأحجار

برسم
المقام الشريف
السلطاني الملكي الأشرفي
أبي النصر قايتباي
عز نصره





أ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق فسوى
وقدر فهدى وعلم العلوم لمن
شاء من خلقه بغير من ولا أذى
وصلى الله على خير خلقه محمد
المبعوث بالنبوة والهدى وعلى
آله وأصحابه وعترته إلى يوم
القيامة والبدا أما بعد

فإني

فإني جمعت في كتابي هذا كتب
الأحجار من عدة كتب والجميع
يصفون من قول نور العلم
أرسطاطاليس الحكيم المستخرج
من كتاب هرمس الحكيم
يقول إن أحجار الأرض
أكثر من أن توصف أو يحيط
بها علما وأن فيها علوم شريفة

ثاقبة ومنها أحجار نفسانية
وأحجار روحانية وأحجار جسدانية
وقد وصفت فيها جواهرها
وخواصها وألوانها وأجناسها
وأجسامها ومعادنها وتكوينها
وتلوينها وتأثيراتها فالمطلع
في كتابي هذا يتميز فيه بعقله
ولا يهزوا به ويجعله ذخيرة

لعقب

لعقب عقبه فإن فيه علوم شتى
ومنافع عزيزة عجيبة فأحد
علومه العلم الإلهي الذي هلك
في طلبه خلق كثير من الأمم
السالفة ولم يصلوا القليل منه
فكيف تحصى فيه علوم فافهم
عافاك الله قولنا بذهن صافي
تجد منها فوائد كثيرة والله

والله تعالى يرشدك للصواب
وإن هذا الحكيم ذكر فيها
حجرين وقد أطنب في وصفهما
ونفعهما وقال إن في كل واحد
منهما الأستقصات الأربع
موجود فأحدهما حجر حيواني
طائر والأخر حجر حيواني
سارح ناطق وهو الموجود

وكل

بكل مكان وما سبب مبدأه
بذكر هذين الحجرين دون
الأحجار فافهم واطلب تجد
وليس يسعنا هنا شرحهما ولو
بدأنا بذلك لخرجنا عن سبيل
الغرض قال أرسطاطاليس

## نعت حجر الدر

ان الحجر المسمى قيانس وهو الحجر

المحيط بالدنيا يدركه فصل من
فصول السنة يسمى البنجبيطش
وهو الريح الذى يلقى ورق
الشجر فيها فيهيج البحر هيجانا
عظيما فيطفو من قعر البحر
الصدف ويمطر عليه المطر
فيلتقم الصدف المطر كما
يلتقم الرحم النطفة ثم

ينطلق

ينطلق الصدف راجعا ولم يزل
يهوى إلى الموضع الساكن من
البحر فيفتح فمه وتستقبل تلك
النطفة ريح الهوى وحر الشمس
المعتدل عند طلوعها وغروبها
ولا يعرض لها عند انتصاف
النهار لشدة حرارة الشمس
وهيجانه للبخارات التى تهيج

من العالم وبخارات أنفاسهم فإذا
كانت الدرة صافية لا عيب
فيها فإن أسطورس كانت
تستقبل الهوى في هذين الوقتين
فإن كانت الدرة كدرة
فتكون قد لصق بها شيء من
قشور الحلزون فيعلوها قشر
خشن فتلك آفة قد دخلت



على الدرة من نفس التربية وربما
كانت أسطورس تستعمل
الهوى الردي في الليالي المظلمة
وعند انتصاف النهار في وقت
وهج الحر ثم إن أسطورس
إذا تجسدت الدرة فيها جسدا
مستويا هبطت إلى أصل البحر
حتى تستأصل في عمق البحر أصلا

وتضرب لها عروقا وتتشعب
كالشجرة نباتا بعد أن كانت
حيوانا ذو نفس وفعل متحرك
فتبارك الله أحسن الخالقين
وإن الدرة إذا تركت
حتى يطول بها المكث تغيرت
وفسدت كمثل الثمرة إذا
قطعت من الشجرة في وقتها



فإن تركت ذهب لذتها وطيب
طعمها وإن الدر معتدل
في الحر والبرد واليبس والرطوبة
لطيف ثم يكتسي من نبت
الأرض لون حسن ويكتسي
من فوق اللحم قشر أخر ويتربا
الدر كالجنين في بطن أمه
ويتكون فيه ماء أو قيانس

شئ إذا قطر في الكف أو غمس
فيه بعض أعضاء البدن من يد
أو رجل صبغها مثل الفضة المذابة
أو مثل الزيبق الغليظ وكبار
الدر خير من صغاره ومشرقه
خير من كدره ومستويه
خير من مظلمه **وخاصيته**
أنه ينفع من الخفقان ومن

الخوف

الخوف والفزع الذي يكون
من المرة السوداء وهو يصفي دم
القلب والأطباء يستعملونه
في الأدوية لهذه الخاصية
وقد يستعمل في الاكتحال
لتشديد أعصاب العين ومن علم
حل الدر الكبار [illegible] اللؤلؤ
الصغار وصيره ما رجراجا

سَائِلًا وَطُلِيَ بِهِ الْبَدَنُ الأَبْيَض
مِنَ الْبَرَصِ الأَبْيَضِ أَذْهَبَهُ ۞
فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ وَرَدَّهُ إِلَى أَحْسَنِ
لَوْنٍ يَكُونُ وَإِنْ كَانَ بِإِنْسَانٍ
صُدَاعٌ مِنْ قِبَلِ أَعْصَابِ الْعَيْنِ
وَسُعِّطَ مِنْهُ ذَهَبَ عَنْهُ وَشَفَاهُ
بِإِذْنِ اللّٰهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْ ۞
سَعْطَةٍ وَاحِدَةٍ **نعتُ حجرِ الزُّمُرُّدِ**

والزبرجد

**وَالزَّبَرْجَدِ** وَالإِسْمُ وَاقِعٌ عَلَيْهِمَا
لِأَنَّهُمَا حَجَرٌ وَاحِدٌ مِنْ مَعْدَنٍ
وَاحِدٍ ۞ فَإِذَا وُجِدَ الْحَجَرُ مِنْ فَصَّلَتْهُ
الْخَرَّاطُونَ فَالزَّبَرْجَدُ أَخْضَرُ
فُسْتُقِيٌّ سَفَافٌ وَالزُّمُرُّدُ أَخْضَرُ
زَرْعِيٌّ مُسْتَشِفٌّ بِأَذْوَنِهِ وَهُمَا
يُوجَدَانِ فِي مَعَادِنِ الذَّهَبِ
فِي أَرْضِ الْغَرْبِ ۞ وَأَقْصَى بِلَادِ

الصعيد من بلاد مصر وهو أشد
حرارة ويبسا من الدر وخاصيته
أنه ينفع من السم القاتل ومن
نهش الهوام فمن سحل منه
وزن ثلاث شعيرات وشربه
قبل أن يعمل فيه السم تخلص
منه هذا المن لم ينمش لحمه
ولم يتشنج جلده كان ذلك





شفاه بإذن الله عز وجل ومن
أدمن النظر إلى حجر الزمرد
أذهب عن بصره الكلال
ومن تقلد منه أو تختم به
ذهب عنه الصداع وقال
إن الشيطان يهرب منه وكذلك
ريح السوء ويذهب عن حامله
الصرع بإذن الله تعالى والدهنج

إذا وقع مع الزبرجد كسره
وكدّر لونه وأحدث فيه
نقط سود وعروق مثل الكسر
ولا يحلم لابسه بحلم سوء أبدا
باختيار القمر مع الشمس في
الميزان

## نعت حجر الياقوت

وهو في الأصل أربعة ألوان
أحمر وفيه ألوان وأصفر



وأبيض وأزرق ومعدنه في
جبل من جبال بلاد الهند يسمى
الراهون يتكون عليه ثم
تأخذه مجاري الأمطار فتنزل
به إلى الأودية وذكر ابن
إسحق في كتاب الجواهر أن
الياقوت الأحمر يتكون بإذن
الله تعالى في زمن الربيع والأصفر

فى الصيف والأبيض فى الخريف
والأزرق يتكون فى الشتاء
وللمجارى هذا الجبل تلال
يتوارثونه أبا عن جد ويحرسونه
فى مطرة تمطر وقد تجدونه
ويخرطونه على قدر ما يريدون
فمنه الغالى والرخيص والذى
يقال له البهرمان هو الأحمر

الشفاف

الشفاف الغالى الثمن وما دونه
فى الحمرة فهو أقل ثمن **وخاصيته**
أنه إذا وقع لابسه فى بلد وقع
فيه الطاعون منع منه ذلك
على جميع ألوانه وأجناسه فيه
هذه الخاصية ولا يغرق لابسه
أبدا فى بحر ولو ركب
الأهوال وقد يسهل على لابسه

المعاش ويتبل في أعين الناس
ويزداد هيبة وطبع اليواقيت
كلها الحر واليبس وينفع أيضا
من السموم القاتلة إذا سحق
وشرب مع شراب نفع نفعا بينا
وإن الياقوت البهرمان الأحمر
لا تحرقه النار ولا تذوب منها
وإن غيرها من الألوان يتفتت

من النار

من النار أو يذوب والله أعلم

## نعت حجر البلخش

وهو حجر يكون بناحية مشرق
الشمس في معادن الذهب
لونه لون الياقوت الأحمر
البهرمان مستشف وهو أشف
من الياقوت وخاصيته فإن
لابسه يأمن من السحر ويرزق

المحبة بين الناس وإذا سحق منه
وزن شعيرتين وسقى منه من به
الخبل والجنون أبرأه الله تعالى
وقد وجدت له في كتاب
الأحجار اسم غير هذا الإسم
الفيهار **وأما حجر البنفش**
فلم يعلم له منفعة وربما أنه
يصنع من الزجاج ويصبغ ومعدنه

بجبال

بجبال خراسان يوجد في قلوب
الحجارة ويخرط ويعمل منه وقد
سمعت ذلك ممن أثق إليه
أنه رآه بعينه وكيف يخرج
من الحجر وكيف يصنع منه
الفصوص **نعت حجر البجادي**
لونه أحمر كاليا قوت
ليس بمستشف وهو أقل حرارة

ويلبس من الياقوت ومعدنه من
بلاد الشرق فاذا قطعوه الصناع
خرج حسنه وضياؤه ونوره
فمن تختم منه بوزن عشرين
شعيرة لم يكن كثير الأحلام
الردية المفزعة ومن استقبل
به شعاع الشمس وأدمن النظر
إليه نقص نور عينيه وأجوده



الشديد الحمرة الكثير بروقه
وإذا مسح به شعر الرأس واللحية
ثم وضع على الأرض رفع القشة
والتبن وغير ذلك والأعوام
يسمونه الماذبيج وهو أقل
حمرة من البجادى والماذبيج
خاصيته أنه لا يعلوه شئ من
الهباء

## نعت حجر الخماهان

هو أسود ومحكه شديد الحمرة
من نقش عليه صورة حمل والمريخ
وعلقه عليه كان أمنا عند
دخوله الحروب وهو حرز من
السلاطين وأمان من الجان
والشياطين ومن وضع هذا
الحجر في فمه ودخل المداين
ساعة المريخ فكل من رآه

هابه

هابه وفرح به من أولاد آدم
وبنات حوى والحما هان الحديد
إذا خباه أحد معه ومشى بين
إثنين متحابين تباغضا وتقاطعا

## نعت حجر الجمست

وهو حجر أبيض شبيه بالرخام
يؤتى به من معادن الجزع
باليمن إذا سقي منه وزن

دِ زهمٍ بخلِّ خمرٍ لمن به الطحال
نفعه بإذن الله تعالى وإن صُنع
منه إناءٌ وسُقي فيه شارب الخمر
لم يسكر أبداً إذا كان الإناءُ
كبيراً والجمست الأبيض
إذا رأيت فيه ألواناً عند
اشتقاقه مثل قوس قزح فإنه
ينفع من الجنون العارض في
رأس

رأس كلّ شهرٍ وإذا عُلّق على
من به الجنون نفعه بإذن الله
تعالى **نعت حجر العقيق**
أجناسه كثيرةٌ ومعادنه
كثيرةٌ يؤتى به من بلاد اليمن
ومن غربيه وأجوده ما اشتدّت
حمرته وصفا صفرته وإشرا قه
**ومنفعته** من تختّم به

أو حمل معه الذي يشبه لونه
لون ما اللحم سكن عنه
غضبه عند الخصومة والأحمر
الذي فيه خطوط بيض من
لبسه قطع عنه نزف الدم من
أي موضع كان من البدن
وخاصة النسا اللاتي بهن
الطمث يقطعه عنهن ومن

أخذ

أخذ من سحالته فاستاك به
ذهب عنه صدى الإسنان
وبيضها وأذهب بالحفر ورائحة
النتن ومنع الدم أن يخرج
من حوالي الإسنان ويمنع
الحلم الردي **نعت حجر الجزع**
هو أنواع كثيرة يؤتى به
من موضعين من اليمن والصين

وفيه ألوان كثيرة سواد وبياض
وسواد ليس بحالك وسموه
الجزع لعاقبة فعله وأهل
الصين يكرهوا أن يقربوا
معدنه ويتطيرون به وله
قوم يستخرجونه وهم جدم
وليس لهم معاش غيره
ويتجرون به فى الآفاق غير

بلاد

بلاد الصين وأهل اليمن كذلك
ليس يرون شى من لبسه ولا
يدخرون فى خزائنهم من
ملوك حمير ولا يتقلدون به
ولا يتختم به إلا الجهل منهم
ومن أمسكه معه كثرت
همومه وغمومه ويرى
أحلاما كثيرة ردية مفزعة

وَتَعسُرُ عَلَيهِ قَضَا الْحَوائِج ⊛ وَلَا
يُفلِحُ لَابِسُهُ فِى الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَإِنْ عُلِّقَ حَجَرٌ مِّنْهَا عَلَى طِفلٍ
كَثُرَ سَيلَانُ لُعَابِهِ وَيُكْثِرُ
بُكَاؤُهُ وَفَزَعُهُ وَمَنِ اتَّخَذَ
مِنْهُ إِنَاءً لِأَكلٍ أَوْ لِشُرْبٍ
أَوْ لِطِيبٍ كَثُرَ نَوْمُهُ وَلَحِقَهُ
الْفَزَعُ وَالرُّعْبُ فِي قَلْبِهِ

وَمِنْهُم



وَمِنْهُمْ مَنْ يُسِّئُ خُلُقُهُ وَيَثْقُلُ
لِسَانُهُ وَطَبْعُهُ الْبَرْدُ وَالْيُبْسُ ⊛
وَإِنْ سُحِقَ وَجُلِيَ بِهِ الْيَاقُوتُ
حَسَّنَهُ وَأَظْهَرَ لَوْنَهُ وَصَيَّرَهُ
مُشْرِقًا لَوْنًا نَيِّرًا وَّكَسَاهُ مَاءً
لَطِيفًا ⊛ وَهِيَ حَجَرٌ لَّيْسَ فِي سَائِرِ
الْأَحْجَارِ كُلِّهَا أَصْلَبَ مِنْهُ
وَلَا يَكَادُ يُجِيبُ مُعَالَجَةً

سريعة وهذا سره والله أعلم

## نعت حجر البلور

والمها وهما نوع من أنواع الزجاج
غير أنه صلب فى معدنه مجتمع
الجسم وقد يصاب مفرقا مجتمع
كما ذكرنا بالمغنيسيا وإن
البلور أحسن ألوان الزجاج
وأشد تجسدا ألوانه مستشفا

منفعته

منفعته الصافى الذى يذوب
كما يذوب الزجاج إذا علق
على إنسان لم يري فى منامه
حلما رديا وأما البلور الأغبر
يعلق فى عنق من يشتكى ضرسه
فيسكن عنه بإذن الله تعالى

## نعت حجر الماس

طبعه البرد واليبس فى آخر

دَرَجَةٍ وَأَيّ جِسْمٍ لَصُقَ بِهِ مِنَ
الْأَحْجَارِ وَالْجَوَاهِرِ فَتَّتَهُ إِلَّا
الرَّصَاصَ الْأُسْرُب فَإِنَّهُ يُفَتِّتُهُ
وَمَعْدَنُهُ بِبِلَادِ الْهِنْدِ بِوَادٍ
مِنْ أَوْدِيَةِ سَرَنْدِيبَ فِي وَادٍ
يُسَمَّى وَادِي الْحَيَّاتِ وَمَا
لِهَذَا الْحَجَرِ خَاصِيَّةٌ سِوَى أَنَّهُ
يُثْقَبُ بِهِ الْجَوَاهِرُ كُلُّهَا جَمِيعُهَا

ولا



وَلَا يُكْسَرُ إِلَّا بِالرَّصَاصِ الْأُسْرُب
لَا غَيْر وَكَيْفَ مَا كَسَرْتَهُ
تَكَسَّرَ بِحَرْفٍ حَادٍ شِبْهُ الْمِسَلَّةِ
تَثْقُبُ بِهِ مَا شِئْتَ مِنَ الْجَوَاهِرِ
وَلَوْنُهُ لَوْنُ النُّشَادِرِ الْجَيِّدِ
الصَّافِي وَأَنَّهُ يُلْصَقُ بِالذَّهَبِ
سَرِيعًا شِبْهُ الْمَغْنَاطِيس وَالْحَدِيدِ
وَيُتْلِفُ الْمَبَارِدَ إِذَا لَصِقَ

بالذهب ومن كان حجر في
متانته أو مجرى بوله فأخذ
حبة من هذا الماس فلصقها
بقليل مصطكا وأدخلها في
إحليله جذب الحصا وفتتها
لوقتها وهو صحيح مجرب ولا
ينبغي أن يدخل من الماس شيء
منها في أفواه الحيوان فإنها

تكسر

تكسر الأسنان وهي سم
قاتل فاعلم ذلك من أجل
الحيات التي تلصق بها وإن
حجر الماس لا يعمل فيه الحديد
ولا غيره وبه يثقب الياقوت
وهو أبيض وفيه خطوط وإذا
ضربته على سندان غاص فيه
ولا تذيبه النار وإن جعل

في شمع أو قار وضرب بالرصاص
تفتت وإن ألقي عليه دم تيس
وقرب من النار داب وينفع
لمن علق عليه من المغص
وفساد المعدة • نعت

## حجر المرجان

هو نبت ينبت في البحر وهو
أحمر اللون صافي وأفضله

ما كثر تشعبه وزادت حمرته •
ومن حمله رد عنه العين وإذا
أحرق فإن كلسه يدخل في
علاج العيون ويصلب الحدقة
وقيل إن كلسه يعقد الزيبق
وكذلك سحيق العقيق •
وكلسه يفعل ذلك وإذا
حل كل المرجان بالتعفين في

زبل الخيل الطرى منه دخل في
كثير من أعمال الصنعة وفيه
منافع شتى

## نعت حجر البسد

وهو أصل المرجان ينبت نباتا
ويطفو إذا انقطع على وجه
البحر المالح ولونه أبيض ليس
بصافي وفيه صفرة يسيرة ومن
حمله معه نفعه من وجع النقرس

في الرجلين

في الرجلين ومن داء الصرع
وينفع من جميع أعلال المعدة
وينفع لوجع ثدي المرأة
إذا أمسكتها معها

## نعت حجر السبج

هو حجر أسود شديد البريق
رخو إذا كسرته خفيف الوزن
يؤتى به من بلاد الهند ومن

بِلَادِ الشَّرْقِ وَمِنَ الْأَحْجَارِ مَنْ
يُشْبِهُهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ صَلَابَةً
وَيُبْسُ وَإِنَّ السَّبَجَ إِذَا أَصَابَ
الْإِنْسَانَ ضُعْفٌ فِي بَصَرِهِ
مِنَ الْكِبَرِ فَاكْتَحَلَ بِهِ نَفَعَهُ
ذَلِكَ وَمَنْ عُلِّقَ عَلَيْهِ نَفَعَهُ
وَمَنِ اكْتَحَلَ مِنْهُ وَفِي عَيْنِهِ
كَالْغَمَامِ وَالضَّبَابِ أَوْ خَيَالٍ

كالذباب

كَالذُّبَابِ أَوْ نُزُولِ الْمَاءِ فِي
الْعَيْنِ فَإِنَّهُ نَافِعٌ لِجَمِيعِ ذَلِكَ
وَيَنْفَعُ مِنْ وَجَعِ الرَّأْسِ إِذَا
عُلِّقَ عَلَيْهِ وَمَنِ اتَّخَذَ مِنَ
السَّبَجِ مِرْآةً وَنَظَرَ إِلَيْهَا أَمْسَكَ
عَنِ النَّاظِرِ الْآفَاتِ وَقَوَّاهُ
وَشَدَّهُ وَدَفَعَ الْعِلَّةَ عَنْهُ وَهُوَ
نَافِعٌ إِذَا خُلِطَ مَعَ الْأَكْحَالِ

ومن لبس من خرزه أو تختم به
الناس البيض دفع عنهم
نظر الأعين الردية

## نعت حجر البازهر

النافي للسم ويسمونه النوزي
وهو حجر شريف لين المجس
ونفس طبعه الحرارة المفرطة
وخاصيته ينفع من السموم



القاتلة وغيرها ومن سموم نبات
الأرض ومن عقر الهوام واللدغ
والنهش وغير ذلك ومن سحق
منه إثني عشر حبة وسقي منه
شارب الخمر خلص نفسه بالعرق
وألوان هذا الحجر كثير
منه الأصفر والأغبر والمشرب
بشيء من الحمرة والخضرة

وَالْمُشْرَبُ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَيَاضِ وَالْجَيِّدُ
مِنْ هَذَا الْحَجَرِ الْأَصْفَرِ الصَّافِي
وَالْأَغْبَرِ وَمَعَادِنِهِ فِي بِلَادِ
الصِّينِ وَمَعْدِنِهِ بِالْهِنْدِ مِنَ
الشَّرْقِ وَأَجْوَدُ مَا أُتِيَ بِهِ مِنَ
الْمَشْرِقِ وَمِنْ بِلَادِ خُرَاسَانَ
وَلَهُ شِبْهُ أَحْجَارٍ كَثِيرَةٍ لَيْسَ
لَهَا خُصُوصِيَّةٌ فِي فِعْلِهِ فَمِنْ ذَلِكَ

الغزوي

الْغَزَوِي وَالْمَرْمَرِ وَحَجَرٌ يُشْبِهُهُ
يُسَمَّى قَيْدَس إِذَا تَخَتَّمَ بِهِ أَوْ
حَمَلَهُ انْتَفَعَ بِهِ وَفَعَلَ فِعْلاً
قَرِيبًا مِنْ فِعْلِهِ وَمِنْهُ الْبَازَهْرُ
الْحَيَوَانِي الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ
مَاقِ الْإِيَلِ وَهُوَ وَحْشٌ يَكُونُ
بِالدَّجَالِ لَهُ قُرُونٌ ذَاتُ
شُعَبٍ يَبْتَلِعُ الْحَيَّاتِ وَلَا يُبَالِي

بسمومها وذلك من الخاصية
التي ركبها الله فيه ويؤخذ
الترياق من ماقه ويجمع ويعجن
وييبس ويرفع ويستعمل في منفعته
السموم قيل عنه أنه أبلغ من
البازهر المعدني وإذا وضع
قبالة السم عرق وسال منه الماء
وهو نافع من لهب الحمى الشديدة

واذا

وإذا نقش عليه سام أبرص ووضع
في خاتم ثم أخذ سام أبرص
وفقأت عينيه وألقي مع الخاتم
في إناء وضم رأس الإناء
سبعة أيام ثم فتحت عنه وقد
عادت عينيه صحيحة فإذا
لم يفعل هذا الفعل فليس بخالص
هذا الحجر البازهر

## نعت حجر الدهنج

قال أرسطاطاليس هو حجر
أخضر في لون الزبرجد يوجد
في معادن النحاس كما يوجد
الزبرجد في معادن الذهب
وقد يوجد في جسمه نحاس
يخالطه برطوبته لأن النحاس
كالحجر في معدنه يرتفع



له بخار كالكبريت ويتولد
فيه من الزنجار فإذا صار إلى
موضع تضمه الأرض تكاثف
أولئك البخار بعضه على بعض
فيتجسد حجرا يصير منه ألوانا
كثيرة فمنه الشديد الخضرة
ومنه ما بين ذلك وقد
تصيب هذه الألوان في حجر

وَاحِدٍ يَخْرُطُونَهُ الْخَرَّاطُونَ
فَيَخْرُجُ مِنْهُ أَلْوَانًا كَثِيرَةً مِّنْ
حَجَرٍ وَّاحِدٍ وَذَلِكَ عَلَى قَدْرِ
تَكَوُّنِهِ فِي الْأَرْضِ طَبَقَةً
بَعْدَ طَبَقَةٍ وَهُوَ حَجَرٌ فِيهِ رَخَاوَةٌ
وَّيَصْفُو مَعَ صَفَاءِ الْجَوِّ وَيَتَكَدَّرُ
مَعَ كُدْرَتِهِ وَفِيهِ خَاصِّيَّةُ
سُمٍّ إِذَا سُقِيَ مَنْ حَكَّهُ أَوْ



سُحَالَتِهِ شَارِبُ السُّمِّ نَفَعَهُ بَعْضَ
النَّفْعِ وَإِنْ سُقِيَ مِنْهُ مَنْ لَمْ
يَشْرَبِ السُّمَّ كَانَ سُمًّا قَاتِلًا
مُفْرِطًا يُنَفِّطُ الْأَمْعَا وَيُلْهِبُ
الْبَدَنَ وَلَا يَكَادُ يَبْرَا سَرِيعًا
وَمَنْ مَصَّ مِنْ مَائِهِ بَعْدَ إِمْسَاكِهِ
فِي الْفَمِ فَإِنَّهُ رَدِيٌّ وَّسُمٌّ
لِمَنْ فَعَلَهُ وَإِذَا مُسِحَ بِهِ عَلَى

موضع لدغ العقرب سكن بعض
السكون وإن سحق ودِيف
بخلّ نفع من الثآليل الحادثة
في الجسد من المرّة السوداء
وأذهبها وكذلك القوابي
وإن أخذ من الذباب الذي
يتولّد من الباقلاء فشدخ منهنّ
خمسة أو سبعة بحجر الدهنج

وصيّر

وصيّر ذلك الذباب المشدّخ
على موضع لسع الزنبور أبرأه
من وقته وينفع من السعفة
في الرأس ومن جميع البدن
وهو يعقد مع غيره الزيبق
ومن سحق مع سحقه الذهب
يكسر عند طرق المطارق
وإن داب ذهب تكسيره

وَلَانَ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى وَإِنْ
خُلِطَ مَعَ حَجَرِ الدَّهَنْجِ التِّنْكَارُ
أَصْلَحَ فِعْلَهُ مَعَ الذَّهَبِ وَإِنْ
خُلِطَ مَعَ الطَّلْقِ الْمَحْلُولِ وَأُلْقِيَ
عَلَى الْقَلْعِي أَذْهَبَ صَرِيرَهُ وَنَتْنَهُ
وَإِنِ اكْتَحَلَ بِهِ مَنْ فِي عَيْنَيْهِ
بَيَاضٌ أَذْهَبَهُ فِي كَحْلَةٍ
وَاحِدَةٍ وَأَجْوَدُهُ الْإِفْرَنْدِي

وَأَرْدَلُهُ الْكَرَكِي وَمَنْ نَقَشَ عَلَيْهِ
صُورَةَ قِرْدٍ وَذَكَرُهُ بِيَدِهِ وَهُوَ
مَاسِكُهُ عِنْدَ طُلُوعِ الْعَقْرَبِ
فَإِنْ تَخَتَّمَ بِهِ إِنْسَانٌ أَنْعَظَهُ
إِنْعَاظًا عَظِيمًا وَزَادَهُ فِي الْبَاهِ
فِعْلًا كَبِيرًا

## نعت حجر الفيروزج

هُوَ حَجَرٌ أَخْضَرُ مُشَرَّبٌ بِزُرْقَةٍ

فيه ما يتفاضل عن حسن المنظر
يصفو لونه مع صفاء الهوى
فإذا تكدّر الجوّ تكدّر وقد
يخالط جسم هذا الحجر شيءٌ من
النحاس وفيه نقط من ذهب
وهي نقط تنفع العيون إذا سحق
مع الكحل وليس هو من لبس
الملوك لأنه ينقص هيبته

وفي

وفي جسمه شيء يسير من غلوه
وفيه رخاوة وفيه شيء يخالطه
من الذهب وقيل انه بخار
النحاس الأصفر المغربي
كما أن الدهنج بخار النحاس
الأحمر **نعت حجر اللازورد**
هو حجر بارد يابس وله
رخاوة وهو حسن إلا أنه

إِذَا جُمِعَ مَعَ الذَّهَبِ ازْدَادَ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حُسْنًا وَبَهَاءً
وَصَفَاءً وَنبُلَ صَاحِبُهُ فِى أَعْيُنِ
النَّاسِ وَإِنْ كَانَا لَا يَسْتَحِيلَانِ
عَنْ أَلْوَانِهِمَا وَلَا يَزْدَادَانِ
وَلَا يَنْقُصَانِ يُسَرُّ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ وَقَدْ يُخَالِطُ
الذَّهَبَ نُقَطًا فِيهِ وَهُوَ يَنْفَعُ





مِنَ الْعُيُونِ إِذَا جُعِلَ فِى الْكُحْلِ
وَإِنْ وُضِعَ مِنْهُ قِطْعَةٌ عَلَى جَمْرٍ
لَيْسَ لَهُ دُخَانٌ خَرَجَ لَهُ لِسَانٌ
يَصَّنَعُ بِصُنْعِهِ وَإِنْ كُلِّسَ تَكَلَّسَ
وَمَا كَانَ مِنْهُ لَيِّنًا يَنْفَتَّتُ
إِذَا سُحِقَ وَسُقِىَ مِنْهُ صَاحِبُ
وَجَعِ الْكَبِدِ أَبْرَأَهُ

## نعت حجر المغنيطس

هو حجر يلقط الحديد طبعه
الحرارة واليبس وفيه روحانية
القبول لأن الحديد مطيعا
والحيوان مطيعا للحديد ۞
وأجود أجناسه ما كان فيه
سواد مشرب بحمرة وإن
أخذ منه وصيره في فخارة
وطين رأسها بطين وشعر ۞

ونثر

ونثر على هذا الحجر من النورة
التي لم يمسها الماء حتى يداخلها
قوة النار وتكمن فيه ويوضع
في التنور ويوقد عليه نصف
نهار ۞ ثم تخرج الفخارة ۞
والحجر فيه فيترك الحجر حتى
يبرد ثم يعاد إلى أتون آخر
في فخارة حديدة كذلك

ثلاث مرات أو أربع فإذا خرج
آخر مرة صير في موضع لا
يصيبه الريح ولا الما ولا نداوة
ثم كسر منه كسر صغار
مقدار درهم ثم وضع ذلك
الحجر على جانب كبريت
بوزنه ثم برش
عليه من النار وق

وزنهم

وزنهم فإنه يخرج منه نار
مهلكة لا تمر بشئ إلا أحرقته
وهذا الحجر قبل أن يكسر
ينقع في ماء البصل والثوم
غمره ثلاثة أيام بطل عن
أخذ الحديد وإن أردت
أن ترده إلى هيئته انقعه
في دم تيس طري تجدد

ذلك له في كل يوم فإنه يعود
إلى حالته الأولى وإن أردت
أن يبطل حرق هذا الحجر
إذا تكلس فليصب عليه أي
دهن شئت فإنه يبطل فعله
ومعدن هذا الحجر على ساحل
البحر بقرب من بلاد الهند
وإن السفن التي تمر في البحر

اذا قربت

إذا قربت من هذا الجبل
وكان فيها شيء من الحديد
تطاير كأنه الطير حتى
يلصق بجبل المغناطيس وإن
سقي إنسان من سحالة الحديد
أو جرح الإنسان بحديد
مسموم ثم سحق من هذا الحجر
وأذيف بالألبان وسقي

صاحب السم بالحديد فإنه
يبريه وينزعه عنه حتى لا يبقى
منه شيء ويبطل فعل السم وإن
نثر على مجروح الحديدة
المسمومة أبرأه والله سبحانه
وتعالى أعلم بذلك **نعت**
**حجر السنبادج** وهو حجر
طبعه البرد واليبس ومعدنه

من جزاير



من جزائر بحر الصين كأنه الرمل
الخشن وفيه أحجار صغار
وكبار وهو يقطع جميع
الأحجار كالماس وإن
سحق وجبل باللك قطع جميع
الأحجار وإن كلس بالنار
وسحق وألقي على العقر النتن
والقروح التي قد طال

مسكتها أبرأها بإذن الله تعالى
وهو مصلح لجميع الجواهر
والأحجار إذا حكّ بها
ويزيدها بهجةً وضياءً ونورًا

## وهذه أسماء الأحجار

المغناطيسية

## مغناطيس الذهب

هو حجر أصفر مشرّب بغبرة

قليلة



قليلة أطلس لين المجسّ شبيه
بالتبر وإذا تكلّس لقط الذهب
والحديد وطبعه الحرارة
واليبس ويلقط برادة
الذهب من التراب وهذه
خاصيته والله أعلم

## نعت حجر مغناطيس الفضة

وطبعه البرودة والرطوبة

وهو حجر أبيض مشرب بغبرة إذا
عضه الإنسان صر كما يصر
الرصاص القلعي وليس في شيء
من الأحجار مثله ومقدار
أوقية منه يلقط الفضة
وتجذبها إليه من مقدار
خمسة أذرع إجذب
الفضة إليه وإن كانت





مسمرة وهو أقوى المغناطيسات
فعلا وإن كلس في فخارة
مرتين فعل فعل ما وصفناه
أولا ويحرق كل ما أدني
إليه ومن تختم بشيء منه أغنى
فضة على خاتم رصاص أو صفر
أو ذهب أو بلور وأدناه
إلى مثله أو وزنه فضة

إقتلعه ولو أنه مسمر ولو أن
محبسه فضة جذبه إليه بإذن
الله تعالى

## نعت حجر مغناطيس النحاس

ولونه أصفر بغبرة وفيه
كمودة خفيفة وكان
عليه غبرة لازمة وهو يختلس
النحاس الأحمر والأصفر

إذا

إذا كان وزن الحجر عشرة
دراهم وإن أخذت وزن
عشرة دراهم فضة ودوبته
وألقيت عليه من هذا الحجر
وزن دانق صبغه لون
الذهب وإن سبكته ثاني
مرة لا يتغير صبغه ومن كان
به صرع من يوم ولد يسعط

بوزن حبة شعيرة مسحوق مذاب
بالماء العذب نفعه ذلك
وأبرأه بإذن الله تعالى

## نعت الحجر الذي يلقط الرصاص

وهو حجر طبعه للحر واليبس
سمج اللون منتن الرائحة
مشرب بشيء من البياض
ثقيل الجسم كالرصاص

والحجر

## والحجر الذي يلقط القصدير

حجر خفيف الجسم اذا وضع منه
بيت خرج منه رائحة الحلتيت
وإن أحرق بالنار حتى يصير
كالفحم وألقي منه على الزيبق
جمده وصبره على النار
وعلى ضرب المطارق والسبك
ويصير فضة بإذن الله تعالى

## نَعْتُ الحَجَرِ الَّذِي يَلْقُطُ الفِضَّة

وَهُوَ صِنْفَيْنِ أَحَدُهُمَا حَيَوَانِيٌّ
وَهُوَ رَأْسُ أَرْنَبِ البَحْرِ
وَخَاصِيَّتُهُ إِذَا اقْتَلَعَ اللَّحْمَ
لَا يَخْرُجُ مِنْهُ دَمًا أَبَدًا وَأَمَّا
الحَجَرُ الآخَرُ غَيْرُ حَيَوَانِيٍّ الَّذِى
فِيهِ رُوحٌ فَإِذَا الْتَصَقَ بِاللَّحْمِ
الحَيَوَانِيِّ الَّذِى فِيهِ رُوحٌ

يعيش



يَعِيشُ اللَّحْمُ مِنَ الحَجَرِ شَيئًا يَسِيرًا
وَإِذَا سَحَقْتَهُ صَارَ عَلَى يَدِكَ شَئٌ
شَبِيهٌ بِاللَّحْمِ المَسْحُوقِ وَلَيْسَ
فِيهِ خَاصِيَّةٌ غَيْرُ هَذَا

## نَعْتُ الحَجَرِ الَّذِى يَلْقُطُ الشَّعْرَ

هَذَا الحَجَرُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ
ظَنَّ أَنَّهُ كُبَّةُ شَعْرٍ مُلْتَفًّا
وَهُوَ أَسْوَدُ خَفِيفُ الوَزْنِ

لَيسَ فِى الْأَحْجَارِ شَيْءٌ أَخَفَّ مِنْهُ
وَإِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ مِقْدَارَ كَفِّ
الْإِنْسَانِ لَمْ يَكُنْ وَزْنُهُ سِوَى
وَزْنِ دِرْهَمٍ لَا غَيرَ وَإِنْ أُخِذَ
مِنْهُ وَجُعِلَ فِي قَرْعَةٍ وَأَنْبِيقٍ
وَصُعِّدَ دَخَلَ فِي كَثِيرٍ مِنَ
الصَّنْعَةِ وَخَاصِيَّتُهُ إِذَا مَرَّ بِهِ عَلَى
جِسْمِ الْحَيَوَانِ حَلَقَ الشَّعْرَ

كما

كَمَا تَحْلِقُ الْكِلْسُ وَالزَّرْنِيخُ
أَعْنِي النُّورَةَ وَإِنْ مَرَّ بِهِ عَلَى شَعْرٍ
مَطْرُوحٍ فِي الْأَرْضِ لَقَطَهُ
وَيَصِيرُ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ نَبَاتُ
الْحَشِيشِ وَإِنْ طُلِيَ مِنْهُ عَلَى
مَوْضِعٍ حُلِقَ مِنْهُ الشَّعْرُ فَإِنَّهُ
لَا يَعُودُ يَنْبُتُ فِيهِ شَعْرٌ وَإِنْ
اشْتَمَّ مِنْ رَائِحَةِ الذَّهَبِ

المسبوك فتته حتى لا يعود يتطرق
وينفتت كالحجر والزجاج
ولم يكن له دواء ولا حيلة
والله تعالى أعلم

## نعت الحجر الذي يلقط الأظفار

والقرون هو حجر أبيض مشرب
بغبرة أملس لين جدا لا يصاب
فيه نقطة ولا شق ولا ثقب

وإن

وإن مررت به على ظفر قلعه
وأخرج دما سائلا وإن مر به
على الأظفار المقصوصة جمعها
من التراب إليه وتنبت
عليه كما ينبت الحشيش
وإن كسر بالمطارق الحديد
لا تضره شيئا وإن أدني
من الحجر الماس فتته وهشمه

هشما يسيرا وإن نضح على هذا
الحجر تفتت حتى يصير مثل الرمل
وإن هذا الحجر إذا كلس
وكلس الحجر الآخر كمنت
فيه النار إذا أدني قطعة من
كبريت اشتعل سريعا وماؤه
تحلق الشعر كالنورة وإن
ترك على الجسد أنكا

الجسد

الجسد ومعطه وهو سما قاتلا
ومن شرب من مايهما فتت
أحشاه ودود وب كبده ونقب
المثانة وفتت الحصاة وإن
خلط بالمرتك سود الأجسام
وإذا خلط بدهن لوز وزيت
ألحم كل جرح وكل قطع
وإن جعل هذه الصفة على

أعقابِ الأوانى وعلى شقوقِها
ألحمها إلحامًا جيّدًا ويُلحم به
مع الشحم جميع الأوانى
ومن أراد أخذ هذا الحجرِ
نقع الكتّان فى ماءِ الثومِ سبع
ليالٍ ثمّ لفّه على يدهِ
ورجلهِ ومن فوقهِ مشاقةَ
الكتّانِ ثمّ يأخذُه ويُوجد

بأرض

بأرضِ الشرق من جبلهِ وإن
أُدنى من قرونِ الحيوانِ
إقتلعها وإن سُحق منه وزن
حبّةٍ وخُلط مع طعامٍ كان
سُمًّا قاتلًا وهذا الحجرُ سمّاهُ
هرمس نافعٌ نفسه

## نعتُ الحجرِ الذى يلقطُ الأظفار

الكبارَ للدوابّ هو حجرٌ

أصفر خشن المجس تجلب من بلاد
بلخ وهو معروف نعت
الحجر الذي يلقط القطن
وهو ينبت في سواحل البحر
من الملوحة لونه أبيض طبعه
البرد واليبس وإذا أدني
إليه شيء من القطن أو خروقها
التصق بها وخاصيته أنه إذا

حل

حل في الزبل وألقى عليه النحاس
بيضه مثل الفضة وإذا حمله
إنسان معه لا يعطش ويكون
ريان دايم بإذن الله تعالى
نعت الحجر
الذي يلقط الصوف قيل إن
لونه أخضر وفيه عروق
صفر يوجد في بحر ماصين

وقيل أيضا انه حجر أبيض
خفيف الجسم مدور صغار
وكبار إذا أدني منه الصوف
التصق به حتى يغوص الحجر
في الصوف فلا يبين الحجر
وأهل تلك البلاد يمنعوا
غنمهم المرعى بساحل البحر
وخاصيته أنه إذا سحق واكتحل





به أذهب بالبياض العتيق
والخاصية الثانية أنه إذا
كلس وخلط معه زبد البحر
عقد الزيبق عقدا شديدا
يابسا يلقى من هذا الزيبق
على النحاس يبيضه ويلينه
تليينا حسنا وكذلك
إن ألقي على القلعي أذهب

أذهب علله وضريره ونتنه والحمد
لله الذي ألهمنا معرفة هذه
الأحجار المباركة

## وحجر الكاربا

إذا حك حتى يحمى في اليد فإنه
يلقط القش من الأجفان وتركنا
ذكره من الكتاب لأنه
محسوب من الصموغ وقيل عنه



أنه يخرج من قلب حصا اللبان

## نعت حجر الكرك

هو حجر أبيض إذا خرط خرج
كأنه العاج وطبعه بارد
يابس يؤتى به من ساحل
بحر السند والحجر الذي
يسمى السلق نظيره وهما
جنسان في نعت واحد ينفع

للذين في أعينهم الحكة وبعض
أهل السند والهند يتختمون
به ويحملونه وهو ينفع من
نظر العيون ومن السحر ومن
الشياطين وأهل الحكمة
يحملونه حرصا من الأرواح
المودية وهو من جملة
ذخاير الملوك

نعت

## نعت الحجر الهندي

الذي يستنزل الماء الأصفر
هو حجر متخلخل الجسم ومتفتت
منه أبيض وأصفر خفيف
الجسم وخاصيته أنه إذا
وضع على بطن المستسقي بالماء
الأصفر نزع ذلك عنه ونشفه
ومن سحق منه وطلي به موضعا

لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَعْرٌ نَبَتَ نَبَاتًا
حَسَنًا بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى

## نَعْتُ حَجَرِ الْمَاسِكَةْ

وَهَذَا لَوْنُهُ أَسْوَدُ صَافِي بِصُفْرَةٍ
وَهُوَ حَجَرٌ فِي جَوْفِهِ حَجَرٌ إِذَا
حَرَّكْتَهُ تَحَرَّكَ دَاخِلَهُ وَهُوَ
مَوْجُودٌ بِأَرْضِ مِصْرَ كَثِيرٌ
وَخَاصِيَّتُهُ لِلنِّسَاءِ الْحَبَالَى

يحفظ

يَحْفَظُ عَلَيْهِمِ الْوَلَدَ فِي بُطُونِهِمْ
وَعِنْدَ الْوِلَادَةِ يَسْهُلُ عَلَيْهِمْ
بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى إِذَا وَضَعُوهُ تَحْتَ
أَقْدَامِهِمْ وَكَذَلِكَ يَنْفَعُ
سَائِرَ الْحَيَوَانِ بِهَذِهِ الْخَاصِيَّةِ
وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ الَّتِي تَعْسُرُ
عَلَيْهَا بَيْضُهَا يُرْمَى عِنْدَهَا
مَوْضِعَ تَبِيضُ فَيَسْهُلُ عَلَيْهَا بِإِذْنِ

اللهِ تعالى **نعتُ حجرِ الحصا**

طَبْعُهُ البَرْدُ واليُبْسُ وفيهِ رخاوةٌ

يُوجدُ من بُحيرةٍ بأرضِ المغربِ

كثيرةٌ ترمى الأمواج إلى

ساحلِ البحرِ فيُصابُ كأنَّهُ

الفُلْكُ التي تغزلُ بها النسا

إلّا أنَّ عليهِ ثيابٌ واسعةٌ

خاصيّتهُ للحصاةِ التي تكونُ

في المثانه

في المثانةِ فإنّهُ يُفتّتها إذا

سُحِلَ منهُ وزنُ سبعِ حبّاتٍ

وشُرِبَ نفعَ لتفتُّتِ الحصاةِ

ومن سحقَ من الحجرِ الذي

يخرجُ من الأسنانِ مع الكحلِ

قلعَ البياضَ من العينِ

## نعتُ حجرِ السمكِ

هذا الحجرُ إذا أُلقيَ في الماءِ

اقتنصته السمك كما تقتنص
الطعم كأنها تجد فيه طعم
طيب وهذه خاصيته

## نعت الحجر الذي يجلب النوم

لون هذا الحجر أحمر شديد
الحمرة إذا رؤي بالنهار يخرج
منه بخار وإذا كان بالليل
يضيء ويسطع نوره حتى يضيء به

كل

كل حجر حوله وإذا أخذه
إنسان معه أورثه نوما دائما
وسبت أياما بلياليها وإن ترك
عنه أفاق كأنه سكران
من الخمر وإذا جعل تحت رأسه
نومه حتى يدور برأسه
وخاصيته إذا طلي به الحمرة
أبرأها

## نعت الحجر

الذي يطرد النوم هو حجرٌ أبيضُ
إلى السواد ثقيل الجسم جدًّا
كأنه في وزن الرصاص
إذا المسته وجدت له خشونةٌ
وهو في لون الطحال من أخذ
من هذا الحجر وزن سبع
حبات أو أقل أو أكثر وعلقه
عليه لم ينم ليلٌ ولا نهارٌ



ويكون شاخصٌ ولا يطبق
جفنه ولا يحس بشيء من النوم
ولا تعبٌ ولا نصبٌ ومن أخذ
من هذا الحجر وزن تسع
شعيرات وسعط منه المجذوم
أبرأه بإذن الله تعالى

## نعت الحجر

الذي يقوم
على الماء هذا الحجر خفيفٌ

الجسم يقوم فوق الماء إذا كان
الليل خرج حتى لا يبقى منه إلا
القليل فإذا كان الغداة
طلوع الشمس أخذ في الغوص
وصار في موضع لا تصله الشمس
فيقف وتضربه الأمواج
يمينا وشمالا فإذا بدت
أن تغيب الشمس بدا يطلع

ويرتفع

ويرتفع قليلا قليلا حتى يطلع
على وجه الماء فمن أخذ من
هذا الحجر وزن دانق
ووضعه على الخيل لم تصهل
وإن علق أيضا على بعض
الحيوان لم يصيح حتى ينزع عنه
وذلك تقدير العزيز العليم

## نعت حجر بضد الأول

وَإِنَّهُمَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَإِذَا
بَدَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ يَطْلُعُ مَعَهَا
وَإِذَا بَدَتْ أَنْ تَغِيبَ غَابَ
مَعَهَا وَفِي أَيَّامِ الغُيُومِ تَطْلُعُ
مَرَّةً لِطُلُوعِ الشَّمْسِ وَمَغِيبِهَا
وَخَاصِيَّتُهُ أَنَّهُ مَنْ عَلَّقَ عَلَيْهِ
هَذَا الحَجَرَ مِنَ الخَيْلِ لَمْ يَسْكُنْ
صَهِيلُهَا وَلَمْ يَفْتُرْ لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ



## نَعْتُ حَجَرِ الفَيْلَسُوفِ

وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ المُتَلَوِّنُ بِأَلْوَانٍ
كَثِيرَةٍ نَهَارًا أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ
وَأَخْضَرُ وَلَمْ يَزَلْ يَتَلَوَّنُ بِجَمِيعِ
الأَصْبَاغِ فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ
طَلَعَ بِضَوْءٍ كَأَنَّهُ المِرْآةُ أَوْ ضَوْءُ
نِيرَانٍ خَفِيٍّ وَإِنَّ الإِسْكَنْدَرَ
أَمَرَ بَعْضَ عَسْكَرِهِ أَنْ يَحْمِلُونَ

من هذه الحجارة نهارًا فلما
كان الليل أخذهم الرجم
والضرب من كل ناحية
ولا يرون شخصًا ولا من يفعل
ذلك بهم وإن الإسكندر
تحيل حتى حمل معه منه فلما
بعد عنه ذلك المكان وجد
خاصيته وإن جميع الجان



والأرواح المؤذية تفر من
موضع يكون فيه ذلك الحجر
وكذلك الحيات وجميع
الهوام المؤذية كانت
تهرب من معسكره فكانت
من ذخائره النفيسة

## نعت حجر القير

هذا الحجر يكون في الغرب

بقرب مدينة الإسكندر من البربر
هو حجر أسود اللون في لون القير
خشن المجسة إذا جاء الليل خرج
منه قسطل لطيف كالغبار
وليس له رائحة القير وإذا أُلقى
على حجر القير على كما يغلى
القدر على النار وزن درهم
منه على ألف من القير وإذا

ألقى



أُلقى في عيون الماء الجاري حاد
عنه الماء بقدرة الله تعالى وهو
يصاب عليه ما اطرفه

## نعت الأحجار الحيوانية

وهذا الحجر الحيواني يكون في
البحر مثل السرطان ودنبه
وقشره حجر كالحلزون
البحري رأسه حجر وأرنب

البحر إذا خرج البرّ عاد حجرًا
وسمكة تُسمّى المنزول رأسها
حجرٌ وأُسطورس مدينة الدرّ
ظاهرها حجارةٌ وباطنها حيوانٌ
وأمّا السرطان فذنبه نافعٌ
للدرّ وجميع جسمه أيضًا غير
أنّ ذنبه أنفع من جسمه في
الأحجار للعين والباقي فلا

منفعة

منفعة فيه وأرنب البحر رأسه
حجرٌ وإنّه إذا التصق بلحمٍ لم
يفارقه حتّى يقلع ويقرّح
موضعه قرحًا لا يكاد أن يبرا
فهذه الأحجار الحيوانية

## نعت حجر التدي

وطبعه البرد واليبس والرطوبة
ولونه أبيض بغبرةٍ وصفرةٍ

صلب يعلوه حمرة ولا يلينه شئ
ومعدنه بالمشرق بقرب جبل
وادي الماس إذا طلعت
عليه الشمس رأيته كأنه قد
صب عليه الفضة الرقيقة أو
كأنه قد لطخ بزيبق وزن
درهمين من هذا الحجر أو أكثر
إن علقته على النسا سكن عنهم



وجع الثدي وقيل وجع اليد
والله أعلم

## نعت حجر قرقوس

وطبعه البرد واليبس ولونه
أحمر على لون النار وخاصيته
إذا سحق وجعل على الجرح الذي
لا يلحم ألحمه وأبرأه

## نعت الحجر الماهاني

معدنه بأرض خراسان لونه

أصفر إلى بياض طبعه البرد
واليبس خاصيته ينفع من
السكتات وإذا حرق وجعل
على البواسير أبراها ومن تختم
به أمن من اللوعات والغم
والجزع بإذن الله تعالى

## نعت حجر الفلفر

ويسمونه اليونانيون طوسوطوش

ولون

ولون هذا الحجر أخضر ويتولد
هذا الحجر من معدنين مجتمعين
في معدن الفضة والنحاس جميعا
فالفضة تعطيه الخضرة وفيه
طبعين طبع الدهنج وطبع التوتيا
وخاصيته أنه سم إذا نقع
وشرب ماؤه قتل شاربه
وهو يفتت المثانة وفعله

كفعل الدهنج وإن أُلقي في كحل
قلع البياض العتيق من العين
ولم يكن بياض أضر بماق
العين **نعت حجر الطلق**
وهو صنفين أبيض غليظ صافي
المائية وأحمر رقيق القشر
لين المجس وهو حجر شريف
يدخل في أصناف الطيب

وإذا



وإذا سبك وأُلقي على النحاس
والحديد والرصاص صيّره
فضة بإذن الله تعالى وإنّ
الأجساد المعدنية محتاجين
إلى بريقه وبياضه وهو أيضا
مما يدخل في علاجات السحرة

**نعت حجر المراد**

هذا الحجر يكون بناحية

الجنوب له طبعين فيه حرارة ويبوسة
ورطوبة ومن حمله معه
تبعته الشياطين ومن تختم به
لم يقربه شئ مودى وهو حجر
أحمر اللون ومن أخذه
من معدنه وكانت الشمس
فى الجنوب كان لونه أخضر
وطبعه الحرارة والرطوبة

نعت

## نعت حجر الطيار

ويسمى باليونانية وطاطيس
وتفسير ذلك حجر الطيار وهذا
الحجر طيار فى الجو فوق
الهوى الليل والنهار وهو
يتولد فى الهوى بقدرة الله
عز وجل وهذا الحجر يدور
ويطوف فوق العالم الشرق

وَالْغَرْبِ وَلَوْنُهُ أَخْضَرُ إِلَى سَوَادٍ
لَوْنُ النِّيلِ الَّذِي يَصْبُغُ بِهِ الصَّبَّاغُونَ
وَإِذَا كَثُرَتْ رِيَاحُ الْجَوِّ كَثُرَتْ
الْحَرَكَةُ مِنْ فَوْقِ ذَلِكَ الْحِجَارَةِ
وَإِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَبَعْدَ سَكْنِهَا
سَقَطَ بَعْضُ تِلْكَ الْحِجَارَةِ إِلَى
الْأَرْضِ فَيُصَابُ فَلَقًا صِغَارًا
وَهُوَ يَسْقُطُ تَارَةً وَيَعْلُوا تَارَةً

وهو



وَهُوَ فِي طَبْعِ الْهَوَى وَيُوجَدُ فِي
الْبَرَارِي الْكَثِيرَةِ الْقِفَارِ
وَالْبِحَارِ وَلَهُ خَاصِّيَّتَيْنِ وَذَلِكَ
أَنَّهُ إِكْسِيرٌ مَعَ الْأَكَاسِيرِ فِي
الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ وَإِذَا سُحِقَ مِنْهُ
وَزْنُ حَبَّةٍ فِي مَاءٍ صَارَ عَلَى وَجْهِ
الْمَاءِ شَبِيهٌ بِالدُّهْنِ مَنْ شَرِبَ
مِنْهُ قَتَلَهُ لِوَقْتِهِ

## نعت حجر البخار

وهذا الحجر يكون على ساحل
البحر وبخاره ولونه أسود
حسن المجس مثل حجر الرحا خفيف
وهو على وجه الما مثل السهم
طبعه الحرارة واليبس وله
خاصيتان أحدهما إذا علقه
إنسان عليه وركب البحر



أمن من الغرق والخاصية الثانية
إذا جعل على النار فإنه لا يسخن
أبدا وإذا سحق منه وزن سبع
شعيرات وصب عليه شحم الدب
ومرارة كلب وطلي به
مفاصل انسان يابس العروق
تحللت وكذلك فعل
الاسكندر أبرابه جماعة

مِنْ ذَوِي الْعَاهَاتِ وَاللهُ أَعْلَمُ

## نَعْتُ حَجَرِ الْقُرُومِ

هَذَا حَجَرٌ يَكُونُ فِي بَحْرٍ
يُسَمَّى الْقُرُومَ يُخْرِجُوهُ الْغَوَّاصُونَ
وَفِيهِ أَلْوَانٌ شَتَّى بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ
وَصُفْرَةٌ وَخُضْرَةٌ وَخُطُوطٌ يَشِفُّ
يَكَادُ يَقْتَبِسُ النَّاظِرُ مِنْ
شَفِيفِهِ وَخَاصِّيَّتُهُ إِذَا عُلِّقَ عَلَى



إِنْسَانٍ تَكَلَّمَ بِالصَّوَابِ
وَالصِّدْقِ وَنَفَرَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ
وَكُلُّ زَوْجٍ مُؤْذِي وَإِذَا
سُحِقَ وَشُرِبَ وَزْنَ شَعِيرَةٍ مَعَ
ثَلَاثَةِ أَسَاتِيرَ عُودٍ وَنَضَحَ بِهِ
نَفَعَ أَوْجَاعَ الْمَفَاصِلِ وَالْعِظَامِ
وَالْعُرُوقِ

## نَعْتُ حَجَرِ الْعَنْبَرِ

هذا الحجر إذا سحل أو برد ظهر
منه ريح العنبر وخاصيته يظهر
منه ريح العنبر ويذهب بالغم
والهم وإذا سحق وشرب أذهب
بالحزن والهم وطفا السودا
ما عاش شاربه وهو نفيس
عند الهند وملوكهم يتخذونه
في خزائنهم



## نعت حجر يشبه الدهنج

يكون هذا الحجر بناحية
جزائر البحر ولونه أخضر لين
المجس بارد رطب وخاصيته
إذا سحق منه وزن ثلاث
شعيرات وشرب بماء بارد على
الريق ذكى القلب وأحر
الفؤاد وفعله أكثر من

يقل البلادر يجد الدهن
ويصفي الحواس واللب بإذن الله
تعالى **نعت حجر الكرسيان**
هذا الحجر يكون ببلاد الهند
لونه أخضر مستشف صافي
ثقيل الجسم في ثقل الرصاص
وإذا أخذ من هذا الحجر
وكلس حتى ابيض وحمر





حتى يحمر ويعود في لون الزنجفر
وجعل عليه بمثله مغنيسيا
وأذيب البلور في النار
وألقي من هذا الكرسيان
المدبر وزن عشرة شعيرات
على عشرة أساتير صبغه
وجعله في لون الياقوت
وخاصيته الأخرى تحرق

وتجعل على الذهب يصبغه أخضر
وإذا علقه الإنسان عليه بغير
حرقٍ أمن من الحميات وعللها
بإذن الله عز وجل

## نعت حجر الشادنج

هو حجر أحمر منه ذكر وأنثى
لين المحك وطبعه بارد يابس
وإذا سحق بالأدهان وأدخلت

النار



النار ثلاث مرات صبغ الفضة
والنحاس في لون الذهب وهي
تحسن الذهب وتلينه وتلين
الأجساد وتنفع البصر وتحده
وتقويه ويدخل في كثير من
العلاجات والطب

## نعت حجر الطامي

ويدعا باليونانية ونياطٍ ولونه

أحمر شديد الحمرة فيه نقط
سود صغار طبعه بارد يابس
يؤتى به من بلاد الهند ومن
نقا هذا الحجر من نقطه السود
ويلقيه على النحاس حمر
لونه ودخانه يحمر
الفضة وهو ينفع من
الفالج والله أعلم

نعت

## نعت حجر الحرسولينوث

هذا الحجر يكون منه أربعة
ألوان أصفر وأحمر وأخضر
وأسود وأحمده ما يكون
فيه هذه الأربعة ألوان في
حجر واحد فالأصفر منه يكون
من معدن الفضة والأحمر
يكون من معدن الذهب

وله شفيف شبيه بلون الياقوت
والأخضر منه يكون من معدن
النحاس والأسود يكون
من معدن الرصاص والمتلون
منه هو أفضلهم لأنه تجتمع
فيه خاصية الأربعة معادن
وإذا سحق منه وزن سبع
شعيرات بمرارة ديك

أفرق

أفرق ولطخ به على موضع عظم
معوج الذي في الجسم رده إلى
الاستواء ويطرح عليه وزن
سبع شعيرات زيبق مكلس
ويلقى على النحاس فإنه
يبيضه ويذهب برائحته
ويصيره فضة بإذن الله عز وجل

## نعت حجر الهادي

يكون بناحية الجنوب والشمال
جميعا ولونه لون الطحال إذا
علق على إنسان ورآه الكلب
لم ينبح عليه ولم يؤذيه وإن
كلس هذا الحجر وألقي
معه زاج منقا على زيبق لم
تدعه تفر من النار

## نعت حجر المرياس

يكون

يكون في البحر يشبه الياقوت
ليس بمستشف وهو صاف في اللون
مشبع بالصفرة وإذا تختم به
نفع من الأعداء وألجمهم من
المعادات وإذا جعل تحت
رأس المولود تربا وتعلم
الفطنة والذكاء وهو حجر
شريف فعله وهو يتكون

من بخارات البحر وجواهرها
وإذا عتق تحوّل عنه هذا الفعل
وتلاشا جسمه

## نعت حجر اليقظان

هو حجر يصاب في معدنه
يتحرّك ولا يهدا حتى يلمسه
إنسان فيسكن عنه ذلك
وخاصيّته لخفقان الفؤاد

والارتعاش

والارتعاش واسترخاء الأعضاء
إذا لمسها سكّنها بسكونه
ومن علّقه عليه لم ينسا شيء من
علمه أبدا والله تعالى أعلم
وقد رمزوه الفلاسفة
وستروه عن العامة

## نعت حجر قرطاسيا

وإسمه باليونانية قرطاسيا

وَبِالْعَرَبِيَّةِ شَمْسُ النُّورِ وَيُوجَدُ
فِى أَسَافِلِ الْجِبَالِ الشَّوَاهِقِ
إِذَا كَانَ اللَّيْلُ رَأَيْتَ لَهُ
ضَوْءًا كَالنَّارِ وَيَعْلُو ضَوْءُهُ
نَحْوَ سَبْعَةٍ وَسَبْعُونَ ذِرَاعًا
مِنَ الْأَرْضِ وَرُبَّمَا نَبَتَ فِيهِ
شَجَرَةٌ وَتُضِيءُ تِلْكَ الشَّجَرَةُ
بِاللَّيْلِ مِثْلَ السِّرَاجِ وَإِذَا

قطعت

قُطِعَتْ كَانَ فِيهَا النُّورُ وَخَاصِيَّتُهُ
إِذَا سُحِقَ بِمَاءِ الْكَرَفْسِ
وَعُتِّقَ صَارَ سُمًّا قَاتِلًا لِجَمِيعِ
الْحَيَوَانِ بِإِذْنِ اللهِ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى **نعت حجر الجوساني**
وَلَوْنُهُ أَصْفَرُ مُشَرَّبٌ
بِبَيَاضٍ وَخُضْرَةٍ وَطَبْعُهُ الْبَرْدُ
وَالْيُبْسُ خَفِيفٌ لَيِّنُ الْمَجَسِّ

ومعدنه بناحية المغرب
وخاصيته إذا سحق وطرح
على الذهب اليابس المفتت
لينه ومنفعته من لسع الهوام
وذوات السموم

## نعت حجر افرنجش

هذا حجر يصاب في معدن
الزرانيخ وهو الذي يدعى

ايار

أيارفرسيوس ومن كلسه
حتى يبيض وألقى منه وزن
مثقال على خمسين مثقال من
النحاس الأحمر بيضه ولين
جسمه وهو إذا خلط مع الكلس
حلق الشعر وفعله في الجسد
أقوى من فعل الزرانيخ
وإذا سحق وطلي به موضع

الورم سكنه بإذن الله تعالى

## نعت حجر القرباطيسون

هذا الحجر يكون بأرض
الهند طبعه البرد واليبس
وخاصيته ينفع من سيلان
الدم الجاري من البدن
وإن مسك في الفم وحجم
أو فصد لم يخرج من ماسكه



دم أبداً ما دام في فمه
أو معلق عليه

## نعت حجر الكرماني

يوجد في الآجام والدجال
أسود يشوبه كمودة مثل
الطحال إذا سحق هذا الحجر
بالشب واللبن وسعط به
المجد ومن أبرأهم من

جد امهم باذن الله تبارك وتعالى

## نعت حجر الكدامى

يكون على ساحل البحر طبعه
البرد واليبس أخضر تشوبه
سواد خشن المجس يشف
خفيف الجسم إذا سحل منه
بالمبرد وطرح على الرصاص
القلعي أذهب بصريره

ونكته وخريره

ونكته وخريره وصبره على
النار حتى يلحق بالفضة
والله أعلم

## نعت حجر القيراطين

هو حجر مدور في البحر مثل
الحصا والبنادق خفيف
الجسم جدا وإذا سحق أو
سحل وسقى من به الحصاة
في المثانة فتتها وأخرجها

قِطَعًا مِنَ الإِكْلِيلِ مِثْلَ الرَّمْلِ
بِإِذْنِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

## نَعْتُ حَجَرِ الدِّيمَاطِي

يَكُونُ فِي الْبَحْرِ لَوْنُهُ أَسْوَدُ
مِثْلَ الرَّمْلِ وَالسُّحَامِ يُصَابُ
فِي مَوْضِعِ الْبُخَارِ طَبْعُهُ بَارِدٌ
يَابِسٌ إِذَا سُحِقَ وَسُحِقَ مَعَ
زِيبَقٍ عَقَدَهُ وَإِذَا طُرِحَ

فى النار



فِي النَّارِ مَعَ الطَّلْقِ حَلَّهُ وَصَيَّرَهُ
مَا رَجْرَاجًا بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى

## نَعْتُ حَجَرِ مَاوَرْنَ

إِسْمُهُ بِالْيُونَانِيَّةِ طَبْعُهُ الْبَرْدُ
وَالْيُبْسُ خَاصِيَّتُهُ إِذَا خُلِطَ
بِالْإِثْمِدِ سَوَاءً أَذْهَبَ الْبَيَاضَ
مِنَ الْعَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى

## نَعْتُ حَجَرِ دَنُوسَ

طبعه الحرارة والرطوبة يكون
بناحية البحر الأخضر الذى
يخرج من وسطه النار الملتهبة
إذا تختم به أذهب بالهم
والحزن بإذن الله تبارك
وتعالى **نعت حجر الزفتى**
لونه أسود مثل الزفت وإذا
كسرته تكسر مثل الزجاج

معدنه

معدنه بناحية مغرب الشمس
خاصيته إذا سحق وسعط به
مع الدهن صاحب الماء الأصفر
والجذام جميعا أذهب
ذلك وأبراهما بإذن الله تعالى

**نعت حجر الفيهار**

هو حجر يكون بناحية مشرق
الشمس في معدن الذهب

لَوْنُهُ لَوْنُ الْيَاقُوتِ الأَحْمَرِ يَشِفُّ
مِثْلُ الْيَاقُوتِ خَاصِيَّتُهُ إِذَا لَبِسَهُ
أَحَدٌ أَمِنَ مِنَ السِّحْرِ وَأُعْطِيَ
الْمَحَبَّةَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ وَإِذَا
سُحِقَ مِنْهُ وَزْنُ شَعِيرَتَيْنِ وَسُقِيَ
مَنْ بِهِ الْخَبَلُ أَبْرَأَهُ وَإِنْ
كَانَ مَجْنُونًا

## نَعْتُ حَجَرِ الشَّيَاطِين



لَوْنُهُ أَحْمَرُ مِثْلُ الْيَاقُوتِ
وَكَسْرُهُ كَسْرُ الْيَاقُوتِ
لَيْسَ لَهُ شَفِيفًا إِذَا غُمِسَ فِي الْمَاءِ
اصْفَرَّ مِثْلَ الزَّرْنِيخِ وَإِذَا كُلِّسَ
هَذَا الْحَجَرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
احْمَرَّ وَصَارَ مِثْلَ الزُّنْجُفْرِ
الأَحْمَرِ إِذَا أُلْقِيَ مِنْهُ جُزْءٌ عَلَى
أَرْبَعَةِ عَشَرَ جُزْءٍ فِضَّةً صَبَغَهُ

ذَهبًا أحمر

## نعت حجر الفرسنة

لونه أبيض يشوبه خضرة
بسواد إذا أخذ هذا الحجر
وحمي وغمس في الماء العذب
ثم تحمي إن شئت حديدًا
أو نحاسًا أو فضة أو ذهب
وتغمسه في ذلك

الماء

الماء تكلس ثم يعد إلى التكليس
في النار حتى يتكلس جيدًا
وتلقي من هذا المكلس جزءًا
منه على سبعة عشر جزء زيبق
عقده عقدًا يثبت على النار
ويصبر على المطارق والبرد

## نعت حجر الهيصفاري

يكون في باطن الأرض

ثم يرتفع حتى يصاب على وجه
الأرض ولونه أسود وكان
قبل هذا يتلون بألوان الصبغ
وهو يشبه التوتيا وذلك
إن حجر التوتيا يتولد من
الفضة وإذا أخذ هذا الحجر
وسحق وأدخل في الزبل
أحد وأربعين يوما حتى يحل

ويتلون

ويتلون بألوان الصبغ ثم
يصفوا فتصبغ به ما تشا من
الأحجار والجواهر وقد سماه
هرمس أنوماليس فنطا
تفسيره الذي يعطي جميع
الأصباغ **نعت حجر الكرسباد**
هذا الحجر يكون على ساحل
البحر طبعه البرد واليبس

لونه أسود خاصيته تجتمع إليه
الحيتان يتولد من بخارات
الأرض خفيف خشن المجس
صلب لا تعمل فيه المبارد
إذا كلس تكلس في سبع
مرات أبيض لين إذا ألقي
عليه مثله نشادر وألقي منه
جزوا على سبعة أجزاء زيبق

عقده

عقده وصيره حجرا يصبر على
المطارق والنار

## نعت حجر الغطاس

يطفي النار إذا وقع فيها طبعه
البرد واليبس خاصيته إذا
مسك تحت اللسان لم يسكر
صاحب الخمر وهو تجلو
الجواهر الصفر إذا سحق

وصيّر مع السهلاه جلاها جلاءً
حسناً وكساها ألواناً مضيئاً صافياً

## نعت حجر تدمر

هو حجر يكون بناحية الغرب
من ساحل البحر ولا يوجد إلا
في هذا الموضع لونه أبيض
شبيه الرخام خاصيّته إذا شمّه
إنسان جمد دمه في جسده

فمات

فمات لوقته وقد فعل ذلك
قوم من عسكر الإسكندر
فماتوا لوقتهم

## نعت حجر فرسلوس

لونه أسود يوجد في الظلمات
ثقيل الجسم إذا طرح في
النار لم يبق منه شيء وإذا
طرح على الزيبق وجعلا

على النار دابا وضبط بعضه بعضا
فيصيران جسدا واحدا فضة
لينة يصبر على طرق المطارق
وخاصيته إذا علق على انسان
تكلم بالحكمة أبدا ما دام
عليه ولا ينسى ذكر الله تعالى
ليلا ولا نهارا وإذا نكح
وهو عليه رزق ولدا ميمونا



عالما حكيما وإذا سحق مع لبن
الفرطسنسار وطلى به موضع
البرص فإنه يبرأ بإذن الله تعالى

## نعت الحجر البزقي

طبعه الحر واليبس طبع النار
إذا أدني من الحيوان اشتهى
الجماع وقد كسر الإسكندر
هذا الحجر فوجد في جوفه

صورة عقرب فمن سحق من هذا
الحجر وزن أربعة شعيرات
وسقى من به الماء الأصفر نفعه
وأسهله من ساعته ومن حمله
تحت لسانه أمن من العطش
وحسن صوته وكلامه
بإذن الله تعالى

## نعت حجر ماطس



وهو هندي هذا الحجر لا يعمل
فيه الحديد ولا النار ولا
يعلوه دخان حيث ما كان
ومن علق عليه هذا الحجر أمن
من الجان والشياطين المودية
والسحرة وأمن من كل
فزع وجزع ومعدنه بالمشرق
نافع بإذن الله تعالى

## نعت حجر المرقشيتا

المتولدة من معدن الذهب
والفضة والنحاس لأن الغالب
عليه في معدنه الكبريت
فهو كالجنين الذي لا اختمر
وكالثمرة التي لم تنضج
وتستوي وهو ألوان كثيرة
منها الذهبية والفضية بلون



الفضة والنحاسية بلون النحاس
وخاصيته إذا كلست دخلت
في أعمال الصنعة ومن ألقاه
على ذهب مسبوك خاص جسده
من الأكلاس وإن ألقي
الفضية منه على النحاس وهو
مكلس بيضه وكذلك
القصدير يصلحه إذا استنزلت

المرقشيثا الذهبية أو الفضية
وألقيته على القصدير المنقا
وأخذ منه على عشرة قصدير
عاد فضة وإن اكتحل منها
نفع العين وكذلك يلقى
على النحاس يلينه ويبيضه
حتى يلحق بالفضة والذهبية
له صبغ في الفضة جيد

إذا



إذا دبر كالإكسير صبغ
وهو يثبت الزنجفر إذا حك
بعد تكليسه وفيه منافع
كثيرة وهو من العقاقير
النافعة القاطعة ويدخل في
المراهم والأكحال
والأبيض منه إذا كلس
ثم حل عقد الزيبق فضة

## نعت حجر المغنيسيا

المغنيسيا ألوان كثيرة وهو
المسمى الأندرموس الذي
لا يتم عمل الزجاج الا به
لا يخالطه شيء من الرصاص
وهو تجمع جسم الزجاج
مع السهلاه ومنضف لجميع
أوساخها ومن فهمه الله

علمه وصل الى كثير من علوم
الصنعة وطبع المغنيسيا البرودة
والرطوبة

## نعت حجر الزجاج

هو ألوان كثيرة في معادن
كثيرة فمنه متحجر ومنه
رمل فإذا أوقد عليه وألقي
عليه حجر المغنيسيا جمع
جسده بالرصاصية التي فيه

وَحجرُ الزُّجاجِ إِذا أَصابَتْهُ النّارُ
ثُمَّ خرجَ إِلى الْهوا مِن غيرِ أَنْ
يُدَخِّنَ تَكسَّرَ ولَمْ يُنْتَفَعْ بِهِ
وَهُوَ مُتَلَوِّنٌ بِأَلْوانٍ كَثِيرَةٍ في
مَعادِنِهِ فَمِنْهُ الأَبيضُ الشَّدِيدُ
الْبَياضِ وَمِنْهُ الأَحْمَرُ وَمِنْهُ
الأَصفَرُ وَمِنْهُ الأَسمانجوني
وَغيرُ ذلِكَ وَهُوَ مِنْ أَلْيَنِ

الأحجار

الأَحْجارِ على النّارِ كالأَبِقِ
الأَحْمَقِ مِنَ النّاسِ لأَنَّهُ لا
يَقْبَلُ الأَجسادَ إِذا مُزِجَتْ
بِهِ ولا يَمِيلُ إِلى صِبْغِ الأَكاسِيرِ
وَهُوَ سَرِيعُ الْجَفافِ بَعْدَ
التَّذْوِيبِ وَهُوَ فِي طَبْعِهِ حارٌّ
يابِسٌ وَيَسْتَحِيلُ مَعَ حَرِّ الْهَوى
وَتَجْمدُ سَرِيعًا مَعَ بُرُودَةِ

الهوى والأبيض الجيد منه
الصافي يدخل في عمل
الأكحال لبياض العين ولا
سيما الزجاج الفرعوني

## نعت حجر القشور

وهو زبد البحر وهو البنيل
هو حجر أبيض خفيف الجسم
ومن خفته يقوم على الماء ولا



يغوص وهو موجود كثير في
بلاد صقلية وارمينية وإن
الروم تحك بهذا الحجر
الجلود وتخشن ظاهرها
وتلين باطنها وإذا حك
به موضع مكتوب من
الدفاتر محاه وينقي الإنسان
ويقوي أعصابها وينفع في

الأكحال للعيون من البياض
ولا ينبغي أن يكتحل به
مفردا لأنه بارد الطبيعة
لطيف التكوين وينفع للصباغ
للسبك وغيره

## نعت حجر السلسيس

هو حجر الرجل وهو خفيف
الجسم متخلخل متثقب إذا



حككته ظننت أن الريح
خارج منه وإذا عصفت عليه
الريح في البحر أقبلت به
الأمواج كأنه الجبال
يغالب البحر مع الهوى
وخاصيته من شده على عضده
ولو وزن عشر حبات
شعير ثم حارب عدوا ظفر

به ولا يغلبه خصم أبدا ما
دام معلق عليه بإذن الله تعالى

## نعت حجر البهتة

معدنه في الظلمات هي حجارة
صغار وكبار شبيهة
بالمرقشيتا الذهبية وربما
رمى به نهر أوقيانس إلى الساحل
فيوجد هناك وإن عسكر

الاسكندر

الإسكندر وجدوا هذا
الحجر فكل من قرب منه
ليأخذه فتح فاه ولا ينبض له
عرق وتبطل حركته ثم
إنهم وجدوا طايرا صغيرا
يأتي من نهر أوقيانس
فيقع على تلك الحجارة فيبطل
فعل الحجر وإن الإسكندر

حَمَلَ معَهُ مِنْ هذا الحَجَرِ شَيٌّ
كَثِيرٌ وَبَنَا بِهِ مَدِينَةَ النُّحَاسِ
وَإِنَّ بعضَ مُلُوكِ بَنِي أُمَيَّةَ قَرَأَ
كِتَابَ الأَحْجَارِ وَأَرْسَلَ
مَنْ رَأَى هذِهِ المَدِينَةَ
وَقَدْ تَغَيَّرَ وَجْهُ الأَحْجَارِ مِنَ
الغُبَارِ وَطُولِ السِّنِينَ وَإِنَّ
بَاطِنَهَا مَا تَغَيَّرَتْ وَعَرَضَ

لهُمُ البُهْتُ لِمَنْ دَخَلَهَا وَلَيْسَ
فِي هذَا الحَجَرِ غَيْرُ هذِهِ
الخَاصِيَّةِ وَمَا ذَكَرْنَا هذَا
الحَجَرَ هَا هُنَا إِلَّا حَتَّى لَا يَنْقَطِعُ
ذِكْرُهُ مِنْ بَيْنِ الأَحْجَارِ
قَالَ الفَيْلَسُوفُ وَإِنَّ مِنَ
الأَحْجَارِ مَا إِذَا مَسَّهَا النَّارُ
لَانَتْ وَانْسَبَكَتْ وَمِنْهَا

مايلين ولا ينسبك ومنها ما إذا
أصابه النار تفلقت وتكسرت
وهي الأحجار الصم وإن النار
للأحجار مثل القاضي العدل
يحكم بين الخصوم فيبين
جيدها من رديها ومغشوشها
من رديها ومنها الجوهرية
ومنها العرضية ومنها الترابية

فالجوهرية

فالجوهرية كالدر والياقوت
والأحجار المستشفة والذهب
والفضة وما جرى مجراهم
والعرضية كالجواهر الغير
مستشفة والأحجار الصم
وغير ذلك والأحجار الصم
والترابية كالأملاح
والزاجات والزرنيخ

والكبريت والشبوب وما
جرى مجراهم ولو شرحنا
جميع ذلك لخرجنا عن بلوغ
الغرض في هذا الكتاب
ولكن غرضنا ذكر ما
تنتقى من الأحجار

## ذكر الأحجار التي تذوب

وتلين وما يتكون منها

فأول

فأول ذلك الذهب طبعه حار
لطيف لا يتغير إذا كنز في
التراب تكمل فيه الأربع
طبايع متنسبك حسن واذا
خالطه الرصاص أو شم ريحه
تفتت منه عند السبك
وخاصيته ينفع من السموم
إذا جعل مع الترياق

وَيَدْخُلُ فِي الأَشْرِبَةِ لِأَنَّهُ يَنْفَعُ
الْقَلْبَ وَالْمِعْدَةَ وَيَنْفَعُ مِنَ الْمِرَّةِ
السَّوْدَاءِ إِذَا سُحِلَ وَحُلَّ فَعَلَ
ذَلِكَ وَالْمَعْدِنِي مِنْهُ أَنْفَعُ مِنَ
الْإِكْسِيرِي لِهَذِهِ الْخَاصِيَّةِ
وَإِذَا كُوِيَ بِالذَّهَبِ مَوْضِعٌ
لَمْ يَتَنَفَّطْ وَإِنْ كَانَ مَوْضِعٌ
فِيهِ شَعْرٌ طَلَعَ

## نعت حجر الفِضَّةِ

طَبْعُهُ بَارِدٌ يَابِسٌ وَقِيلَ مُعْتَدِلٌ
لَطِيفٌ وَإِذَا سُبِكَ خَرَجَ مِنْهُ
وَسَخٌ وَالذَّهَبُ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ
وَسَخٌ وَإِنْ أَصَابَ الْفِضَّةَ رِيحُ
الْقَصْدِيرِ تَفَتَّتَتْ عِنْدَ السَّبْكِ
وَكَذَلِكَ الزِّيبَقُ وَإِنْ
سُحِلَتِ الْفِضَّةُ وَخُلِطَتْ

بالأدوية المشروبة نفعت
من رطوبات البلغم اللزج
والفضة إذا دفنت في الأرض
وطال مكثها تغيرت وتفتتت
إلا أن يكون الإناء زجاجي
أو غضاري منع عنه بخار
الأرض وإن شمت الفضة
رائحة الكبريت اسودت

وإن





وإن طرح عليها عند السبك
كبريت مبيض وزجاج وملح
منزوع الفرقعة نفعه
ولينه وزاد في وزنه وبياضه
ولو كان فيه نحاس مخلوط
حسنه وبيضه وقيل عوض
الكبريت زرنيخ مبيض أبلغ
وكذلك لا يصلح للذهب

## نعت حجر النحاس

النحاس ألوانٌ كثيرةٌ منها
الأحمر والأصفر وأحمرُ
مشوبٌ بسوادٍ وهو أرذلهم
وما بين ذلك طبعه حارٌ
يابسٌ وفيه خضرةٌ كامنةٌ
إذا أُدني منه شيءٌ من الخلّ
خرج زنجاره والحموضات

ايضا

أيضا والمالحات تفعل به ذلك
وخاصيّته إذا عُمل منه إبرةٌ
وحميت في النار وسقي دمًا
وثُقب بها شحمة أُذنٍ لم يعود
يلتحم وإذا قطع بفاسٍ منه
مسقي دمًا حشيشةٌ من أصلها
لا تعود تطلع وهي تنفع للزرّاع
يقطعون غشّ الأرض كالحلفا

وَغيرِه وَإذا أخذَ مِنْ صُفرِ النُّحاسِ
وَالزُّجاج أجزاً سوآ وسُبِكا
وَطُرِحَ عليهِما شئٌ مِنَ البورَقِ
وَمُزِجا بِحرارتِهِما وَقُلِبا في
ماءٍ طيبٍ خرجَ بلونِ الذَّهَبِ
لا يُنكرُ مِنهُ شئٌ إلَّا إذا
سُبِكَ أو حُمِيَ على النّارِ اسوَدَّ
وَهو القاضي كما ذكرناه

اسود وهو القاضي كما ذكرناه
وَمَنِ اتَّخذَ من النحّاسِ آنيةَ
الطَّعامِ أوِ الشَّرابِ أضرَّ بِهِ ذلِكَ
مضَرَّةً شَدِيدةً وَرُبَّما اعتَراهُ
مَرضٌ لا دَواءَ لهُ وَمِن جُمْلةِ دائِهِ
مَرضٌ يُسَمّى داءُ الفيلِ وداءُ
الثَّعلَبِ وَوجعُ الكَبِدِ والطِّحالِ
وَفسادُ المِزاجِ وَلا سِيما

من أكل فيه الحموضات
أو شرابه فالحذر منه ومن
أدنى منه شيء من السمك
المالح وطريه أخرج من النحاس
رائحة ردية وزفرة ونتن
فالحذر منه **وأما الطايفون**
فإن الأوايل ألقوا عليه في
معدنه أدوية مسمومة

ومتى جرحت به شيء من الحيوان
أضر به ذلك وإن جعل منه
صنانير لصيد الحيتان فإنه
لا يطيق الخلاص منه ولو كان
الحوت عظيما والصنور صغيرا
ومن أصابه وجع اللقوة اتخذ
منه مرآة ينظر إليه في بيت
مظلم ذهب ذلك المرض

عنه بإذن الله عزّ وجلّ ومن
غمسه في ماء فإنّ الذباب لا
يقربوه ومن نضح بمائه المرجز
عسل لم يقربه الذباب
ولو في الشمس ومن صنع منه
منقاشا ثمّ نتف به شعرا
لم ينبت وإن صنع منه فاسا
وقطع به أصل حشيشة

أو شجرة فإنّه لا يعود ينبت
وله معادن كثيرة وطبعه
بارد يابس وهو المتجسّد دون
الأجساد لأنّه يثبت للنار
ويصبر ولا يذوب سريعا
وله القوّة ومنافعه كثيرة
من أن تحصى ولا غنا للإنسان
عنه وخاصيته إذا علّق على

من يغط في نومه بطل ذلك
عنه وفيه من إذا سقيته حسن
وقطع ومنه من إذا لم تسقه
كان خيرا له وأنفع وهو
براداته وقشوره تدخل في
الأدوية لتقوية القلب
وصحة الكبد نافع مبارك
ويدخل في أعمال الصنعة

للحمرة والبياض معين لهما

## نعت حجر الرصاص

طبعه بارد رطب وفيه غلظ
وفيه المالين المعمرة وهو يفتت
الماس والذهب إذا طرح
عليهما ومن طوق به شجرة
عند أصلها من الأرض لم
يسقط لها ثمرة وتزيد ثمرتها

وإن شدّ منه في وسط إنسان
بطل عنه الإنعاظ والأحلام
الرديّة وإذا حرق ثم سبك
ازداد يبسًا وكلسه
يجفف رطوبات العين مع
الأكحال وإذا وضع مع
المراهم نفع الجروح والقروح
في أعين الناس والدواب



مبارك

## نعت حجر القصدير

وهو الرصاص الأبيض إذا ألقي
على الفضة فتته وهو من جنس
الفضة لكن لخفته آفة في
معدنه كالشيء المريض
وفيه سبعة آفات نتان
وصرير وحرير وصفرة
وزرقة وليونة ونعومة

فمن اذهب هذه العلل جعله
فضة وخاصيته ينفع الجروح
إذا صنع مع المراهم وينفع
القروح التي تكون في
أعين الحيوان وينفع من حرق
النار إذا طلي عليه ببعض
الأدهان ولا يستحيل
موضع الحرق إلى

البياض

البياض بل يكون على لون
الجسد وإذا انحل كما يعلم
عقد الزيبق كالفضة وفيه
علوم كثيرة

## نعت حجر الزيبق

الزيبق معدود من الأحجار
الذائبة وإن كان مائيا
منحلا لأنه في أصله فضة

ولكنه دخلت عليه آفة
الرطوبة فتكون رطبا منحلا
فمن عقده بغير رائحة الرصاصين
انعقد فضة وطبعه البرودة
والرطوبة وخاصيته يقتل
القمل اذا جعلت منه في
القميص أو حككت به
الزيبق ويقتل القراد الذين

يتعلقون

يتعلقون بالدواب وتراب
الزيبق يقتل الفيران إذا
عمل في خبز أو عجين أو شيء
يأكله ودخان الزيبق من
دنا منه إذا لمسه أفلجه
وهو يورث الفالج ورعدة
الأعصاب وذهاب السمع
والعينين وصفرة اللون

والرعشة فى الأعضا والبخر
فى الفم ويبس الدماغ
وموضع يرتفع منه دخان الزيبق
تهرب منه زحاف الأرض من
الحيات والعقارب وغيرهم
ومن أقام منهم قتله
والمرقشيتا إذا حلت عقد
الزيبق وكذلك الطلق

والاجسا

والأجساد والأحجار إلا الذهب
يغوص فيه وإذا ألقى على
الأجساد خلص كل جسد
على حدته يعنى الذهب يفعل
ذلك

## نعت الأحجار

التى تتكون من هذه السبعة
أحجار المعدنية الذائبة
فأول ذلك الإقليميا الذهبية

إنّ الفضّة أيضًا إذا دخلت
الخلاص تخلّص منه هذا الجسد
وهو ممّا يخالط الفضّة الأجساد
كأنّه قميص لابس فوقها
وهو منفعته كمنفعة إقليميا
الذهب سواء في الأكحال
ودونها وغيره وأمّا خبث
الفضّة فإنّه إذا خلصت عنه





الأسرب حدث من بينهما حجر
يشبه المرداسنج وهو المرتك
نافع من القروح والسعفة
والجرب إذا طلي عليه مع
بعض الأدهان وهو بارد
يابس وله إسم آخر خبز الفضّة

## نعت حجر الراسخت

هو نحاس أحمر محرق

بالكبريت ينفع في المراهم
القابضة وينفع للنساء

## نعت حجر الزنجار

هذا حجر يستخرج من النحاس
والصفر والخل وذلك
أنه يوخذ النحاس أو الصفر
فيطرق صفايحا ويعلق في
إناء فيه خل وإلا يغمس في الخل

فيخرج

فيخرج له زنجارا أخضر وهو
نافع للعيون التي قد جربت
وتذهب بالسلاق والإحتراق
وترفع الأجفان إذا استرخى
عضلها وقد يخلط مع الأدوية
التي تنفع العيون وأما المتخذ
من الصفر فلا ينفع للأكحال
لحدته وهو سم إذا شرب

لأنه يقع على الكبد فيفسخها
ويضرّ بالمعدة ويبلي الأعضاء
والعضل لكنه ينفع النواصير
إذا حشي به ويأكل اللحم
الميت من الجروح أكلاً بيّناً
وإنّ عامة هذه الأحجار
تدخل في أعمال الملوك
لبنيانهم ولمن يصوّر لهم

الصور

الصور والتماثيل وفيه منافع
كثيرة **نعت حجر الدوص**
المتخذ من الحديد وخاصيته
تجفف الجراحات ويبري
النواصيل والدماميل مع
المراهم ومفرد وقيل إنه
رغوة وعرقه إذا سبك وأما
خبث الحديد فينفع في بعض

الجوارشنات المتخذة لاسترخاء
المعدة وفسادها ويشد
أعصاب المعدة ويصلبها
ويذهب بأرواح البواسير
ويحسن اللون المستحيل
من قبل أرواح البواسير
الحادثة في مقعد الإنسان

## نعت حجر الإسفيداج

وهو من الرصاص الأسرب
يستخرج بالخل وهو ينفع لبياض
عيون الناس ويعمل في الأكحا ل
والمراهم النافعة من حرارة
الصفرا والماء الأصفر الخارج
من البدن وقيل أوقية منه
يغوص في الزيبق ويعقده
وليس هو عقد روائح

## نعت حجر المغرة

وهو المغرة يعمل من الرصاص
المحرق يستحيل الى الحمرة
وهو نافع من الجروح إذا خلط
بالمراهم وإن غلي ببعض
الأدهان عاد مرهما مجفف
ينقي القروح ويذهب باللحم
العفن وهو ينفع من أعمال

الاصباغ

الأصباغ يصبغون به الخشب
وإن أكل لم يضر

## نعت حجر الأسرنج

هو السيلقون المتخذ من القصدير
إذا احرق وهو نافع لبياض
العين مفردا ومع الأكحال
ويعمل مع المراهم لتجفيف
القروح وقد يعمل منه

إسفيداجاً كريماً يبيّض النحاس
الأحمر **نعت حجر الزنجفر**
هو يصنع من الزيبق ويسير
من الكبريت إذا طبخ في
زجاج على النار ويوثق من
رأس الآنية كيلا يطير
الزيبق حدث منه الزنجفر
وتستحيل بياضه إلى حمرة

حتى

حتى يصير كأنه الزعفران
وإن شق هذه الآنية وصانعها
يطبخها وأصاب بدنه من
ذلك شيئاً عاد برصاً وربما
قتل الذين يعملونه وهو
خطر ويدخل في المراهم
وينفع الجروح ويعمل منه
الليق للكتابة

## نعت حجر الخرص

إنَّ الطين إذا عمل منه قواليب
للبناء ثمَّ أدخل النار انسكب
منه شيءٌ شبيهٌ بالعسل ثمَّ يتحجَّر
حجرًا أصمَّ أسود وبه يصبغون
الصبَّاغون الثياب اذا سحق
مع الخلّ وينفع دبر الدوابِّ
إذا سحق ونثر عليها

## نعت حجر التوتيا

وهو حجرٌ معدنيٌّ ومنه ألوانٌ
وأجناسٌ ومنه أخضرٌ وأصفرٌ
ومشرّبٌ لحمرةٍ يسيرةٍ وأبيضٌ
وكلّها تنفع العيون المرطوبة
المتحلّلة ومعدن التوتيا على
ساحل بحر الهند والسند
وأجوده الأبيض الذي يراه

الناظر كأن عليه ملح والأصفر
من بعده في الجودة وهو طيب
رائحة الزفر وطبعه بارد
يابس وهو ينسبك أيضا
الأصفر منه **نعت حجر الإثمد**
هو حجر له معادن كثيرة
وأكثر معادنه في أكناف
المشرق وهو حجر يخالطه

الرصاص

الرصاص في جسمه وهو ينفع العيون
ويدخل في كثير من الأكحال
ويدفع أمراضا كثيرة من العين
وطبق الماء وسواده ويقوي
أعصاب العيون ويرفع عنها
الآفات من الأوجاع وإذا لم
تعتاده العين ترمد منه العين
وينفع المشايخ والعجائز

الذين ضعفت أبصارهم من
الكبر وإن جعل مع الفضة
عند السبك فنتها لما فيه من
الرصاصية **نعت حجر**
الأمسان من المسن من يسن
الحديد بالزيت ومنه من
يسن بالماء فالذي يسن بالدهن
والزيت هو الأخضر

والذي

والذي يسن بالماء هو المسن
الهندي وهو شبيه بالسنادج
وهو أجناس كثيرة وإذا
سحق الأخضر منه يقع مع الأكحال
التي تجلو العين من البياض
وفيه منافع شتى

**ونبتدي بحمد الله وعونه**

وحسن توفيقه بذكر الأحجار

الترابية الكثيرة المنافع فأول

## ذلك نعت حجر الكبريت

وهو ألوان ومعادن فمنه
الأخضر والأصفر والأحمر
السوري وهو أفضلهم ومنه
المبرتب الذين يذهبون
به الجمال والأصفر العراقي
جيدًا تدخل في سائر الأعمال

ومنافعهم

ومنافعهم من داء الصرع
والسكتات والشقيقة ويدخل
في أعمال الصنعة وإن المياه
والعيون التي تكون بقرب
معادن الكبريت تنفع
من الحرارة والجرب لمن
استحم فيه لأن الماء يصيبه
من رائحته ونتنه فينفع

لأجل ذلك ويكون ذلك
الحميم في الأيام كالربيعية
والخريفية فإنها تنفع من
السلع والحميات الطويلة
والأورام والمرة السوداء
وينفع النسا التي بهن أورام
الأرحام التي لا يحبلن من
قبل الرطوبة في أرحامهن

وان الكبريت

وإن الكبريت إذا صادف
أجساد الحجارة كلها مع النار
أحرقها لما ركب الله عز وجل
فيها من فعلها

## نعت حجر الزرنيخ

الزرنيخ ألوان كثيرة فمنه
الأحمر والأصفر والأغبر
وإذا جمع مع الكلس حلق

الشعر وصار رسمًا قاتلًا ۞ فأمّا
الأحمر كالذهبيّة ومن
كلّس أحدهما حتّى يبيضّ
وسبك النحاس وألقى عليه
شيءٌ من بورقٍ بيّضه وحسّنه
وحسّن كسره وأذهب
برائحته المنتنة وهي حجارةٌ
لها معادنُ كثيرةٌ ۞ وإذا أُحرق



بالنار وذلك به الإنسان
نفعها وأذهب بالحفر وأكثر
ما يدخل الزرنيخ في الصنعة
وللدهانين في الخشب وفي
المراهم ۞ **نعت حجر الزاج**
هو ألوانٌ كثيرةٌ وفيه ۞
أصفرُ وأحمرُ وأخضرُ وبين
ذلك مشربٌ بجميع الألوان

وَأَفْضَلُهُمُ الزَّاجُ الْقُبْرُصِيُّ الْأَصْفَرُ
وَالْأَحْمَرُ ثُمَّ الْوَاحِيُّ وَخَاصِيَّتُهُ
أَنَّهُ إِذَا أُحْرِقَ الْأَحْمَرُ مِنْهُ
أَوِ الْأَصْفَرُ حَتَّى يَحْمَرَّ دَخَلَ فِي
أَعْمَالِ الذَّهَبِ وَالزَّاجُ
الْأَخْضَرُ يَنْفَعُ الْأَسَاكِفَةَ
لَا غَيْرُ وَهُوَ الْمُسَمَّى عِنْدَهُمْ
الشَّحِيرَةُ وَمَعَادِنُهُ كَثِيرَةٌ فِي

الأرض

الْأَرْضِ وَمِنْ سُيُولِ الْجِبَالِ

## نعت حجر الشَّبّ

هُوَ نَوْعَانِ مِنْهُ يَمَانِيٌّ أَبْيَضُ
مُسْتَشِفٌّ وَآخَرُ غَرْبِيٌّ أَبْيَضُ
وَأَصْفَرُ صَافٍ مُشْرَبٌ بِبَيَاضٍ
وَمَعَادِنُهُ كَثِيرَةٌ وَيُوجَدُ
فِي سُيُولِ الْجِبَالِ وَفِي الْأَمَاكِنِ
الرَّطْبَةِ وَهُوَ شَبِيهٌ بِالْمِلْحِ

وَفِيهِ مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَإِنَّ الصَّبَّاغُونَ
لَا يَصْبغُونَ ثَوْبًا حَتَّى يَغْمِسُوهُ فِي
الشَّبِّ وَيَدْخُلُ أَيْضًا فِي أَعْمَالِ
الصَّنْعَةِ وَفِي الأَكْحَالِ
وَصِبْغُهُ صِبْغٌ ثَابِتٌ لَا يَنْفَكُّ
أَبَدًا وَهُوَ حَجَرٌ مُبَارَكٌ

## نعت حجر المِلْح

هُوَ أَلْوَانٌ كَثِيرَةٌ وَمَعَادِنُهُ

كَثِيرَةٌ فِي الدُّنْيَا فَمِنْهُ الأَبْيَضُ
الصَّافِي وَمِنْهُ البِلَّوْرِي وَمِنْهُ
مَنْ يَتَلَوَّنُ بِزُرْقَةٍ وَهُوَ المِلْحُ
المُرُّ وَمِنْهُ مَنْ يَتَلَوَّنُ إِلَى سَوَادٍ
وَهُوَ النَّفْطِي النَّافِعُ لِلْمَرَاهِمِ
وَمِنْهُ الأَنْدَرَانِي المُسْتَشَفُّ
وَالمِلْحُ الطَّيِّبُ يَعْقِدُ مِنَ
البُحُورِ المَالِحَةِ وَالمِلْحُ الأَحْمَرُ

الرشيدى والهندى وكل
شئ على وجه الأرض فيه الملح
وقد مدحه الله فى التورية
وهو من الأحجار الفاضلة
النفيسة يدخل فى سائر الأعمال
وهو المصلح لكل شئ وهو
المسمى الضابط بالحياة
وطبعه الحرارة واليبوسة

سريع

سريع الجمود سريع الذوبان
وهو مصلح للذهب يزيده حمرة
وللفضة يزيده بياضا
وللنحاس يذهب بوسخه
ومبيضه والملح قوام الدنيا
ويصاب الملح فى الأحجار
وفى الأشجار وفى الحيوان
وبعضه أصلح من بعض وما يعلم

فضل الملح إلا كل حكيم
فيلسوف ألا ترى أن الحيوان
إذا مات ثم نثر عليه الملح
منع جسده التنثر والنتان
برهة من الزمان ولبس في
الأحجار من يفعل ذلك
سواه فلا تحقرنه فهو البغية
والمطلوب ولو وصفنا حق

وصفه

وصفه لما وسعه الكتاب

## نعت حجر البورق

هو أنواع كثيرة كمعادن
الملح ومنه ما يكون ماء جاري
ثم يتحجر ومنه ما يكون حجرا
في معدنه ومنه أبيض وأحمر
وأغبر وألوان كثيرة وإن
جعل في إناء وصب عليه

خلا غلا من غير نار وهو يذيب
الأجساد كلها ويلينها للسبك
ويمنع عنها حرق النار وتجريبها
سريعا ويسرع انحلالها
ومن حل البورق حتى يصير
ما ووضع فيه بعض الأحجار
حله بعض الأيام بغير نار
حتى يصير ذلك الحجر ماء جاريا

وهو نافع للبلغم اللزج وهو حار
يابس غير أنه يسهل لعظم الحدية
التي فيه كما أن الملح يسهل
بملوحته ويقلع الريح من
المعدة إذا خلط ببعض الأدوية
وهو مسهل للفؤاد وفيه منافع
كثيرة **نعت حجر النطرون**
فيه من جنس البورق وطعمه

وإنّ للنطرون أفاعيل غير
أفاعيل البورق وله خصوصية
يغسل الأجسام من الوسخ ويقيم
أودها وينوّر وجهها وحسنها
وهو نافع لأرحام النساء
التي بهن الرطوبة ينشّفها
ويقوّيها إذا استرخت أعضاها
وهو حجر فيه كمودة



وفيه علوم كثيرة من علوم
الصنعة وله بينهم أسماء كثيرة

## نعت حجر التنكار

وهو شبيه بالملح يوجد فيه
طعم البورق وفيه طعم مرارة
ومعدنه على ساحل البحر
ببلاد الهند وفي بحر الروم
أيضًا ويعين على سبك الذهب

وَيُلَيِّنُهُ وَيَمنَعُ النَّارَ عَن جِسمِهِ
وَهُوَ حَارٌّ لَطِيفٌ وَيَمنَعُ مِن تَأَكُّلِ
الأَسنَانِ وَالأَضرَاسِ وَيَقتُلُ
دُودَهَا وَيُسَكِّنُ ضَرَبَانَهَا
وَتَجلُوهَا وَفِي التِّنكَارِ حِدَّةٌ
يُسَكِّنُ الضَّرَبَانَ وَلَهُ فِي
تَسكِينِ الإِسنَانِ خَاصِيَّةٌ
صَالِحَةٌ **نَعتُ حَجَرِ النِّشَادِرِ**

وهو

وَهُوَ مِن مَعَادِنَ كَثِيرَةٍ وَهُوَ
حَارٌّ قَابِضٌ حَدِيدٌ وَمِنهُ
الأَبيَضُ المُستَشِفُّ البَلُّورِي
وَالمُكَتَّبُ بِسَوَادٍ وَغَيرِهِ
وَخُضرَةٌ وَفِيهِ المَعدِنِي وَفِيهِ
المَصنُوعُ مِن أَزمِنَةِ الحَمَّامِ
وَغُبَارِ دُخَانِهَا وَهُوَ النَّافِعُ
مِن عُلُومِ الصَّنعَةِ وَهُوَ الَّذِي

قال فيه إفلاطون الترياق
الحيوانى وإذا وضع الإنسان
فى فمه منه شئ وتفل فى فم
حية ماتت لوقتها وإن صعد
منه مع وزنه من برادة فضة
حتى يقر على وجه الفضة
مرارا ثم ألقى من صاعده
واحدا على ثلاثين نحاس

وصيره



وصيره فضة وإن فى النشادر
منافع كثيرة وليس هذا موضع
ذكره والله أعلم

## نعت السبعة أحجار

وامتحانها لمنافعها وهو الخرز
فأول ذلك ومحكها ومعرفة
جيدها ورديها

## نعت الحجر الأبيض

إذا حككته وخرج محكّه
أسود فإنه يبرى من السمّ
القاتل ومن لدغة الحيّة
والعقرب وإن خرج محكّه
أصفر حفظ كلّ شيء ولم
ينساه وصدّق في كلامه
وإن خرج محكّه أحمر
وفّق لابسه لكلّ شيء

يصنعه



يصنعه وإن خرج بلون السماء
فإنّ ماسكه لم يزل طيّب
النفس وإن خرج محكّه
أزرق كلون النيل لم يبغض
شيء من أهله ولا يبغضوه
ويعزّونه وإن خرج محكّه
أخضر كلون ماء الكرّاث
وعلّقت على شجرة كثر

ثَمَرُهَا وَحَسُنَ وَكَثُرَ نَبَاتُ
أَرْضِهَا **نعت الحجر الأسود**
إِذَا خَرَجَ مَحَكُّهُ أَبْيَضُ فَهُوَ
شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ سُمٍّ إِذَا سُقِيَ
مِنْهُ وَإِنْ خَرَجَ مَحَكُّهُ أَصْفَرُ
لَمْ يَعْيَا لَابِسُهَا إِذَا مَشَى وَإِنْ
خَرَجَ الْمَحَكُّ أَحْمَرُ حَفِظَ لَابِسُهَا
مَا سَمِعَ وَإِنْ خَرَجَ بِلَوْنِ السَّمَاءِ



لَمْ يَرْهَبْ لَابِسُهَا شَيْئاً وَلَمْ يَفْزَعْ
وَإِنْ خَرَجَ الْمَحَكُّ كَلَوْنِ النِّيلِ
كَثُرَتْ فَائِدَةُ لَابِسِهَا وَإِنْ خَرَجَ
الْمَحَكُّ أَخْضَرُ لَمْ يَلْدَغْ لَابِسَهَا
شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ وَلَمْ تَقْرَبْهُ وَاللهُ أَعْلَمُ

**نَعْتُ الْحَجَرِ الْأَصْفَرِ**

إِذَا حَكَكْتَهُ وَخَرَجَ مَحَكُّهُ
أَبْيَضُ فَكُلُّ شَيْءٍ يَطْلُبُهُ مِنْ

السُّلْطَانِ وَمِنَ النَّاسِ يُعْطَا
وَإِنْ كَانَ مَحَكُّهُ أَسْوَدُ وُفِّقَ
لَابِسُهَا لِكُلِّ شَيْءٍ أَرَادَهُ وَنُجِّحَ
وَإِنْ كَانَ مَحَكُّهُ أَحْمَرُ أُتْقِنَ
كُلَّ شَيْءٍ يَسْأَلُ عَنْهُ وَإِنْ خَرَجَ
كَلَوْنِ النِّيلِ كَرُمَ لَابِسُهَا
عَلَى النَّاسِ وَأَحَبُّوهُ وَعِنْدَ
السُّلْطَانِ وَقُضِيَتْ حَوَائِجُهُ



## نَعْتُ الْحَجَرِ الْأَحْمَرِ

إِذَا حَكَكْتَهُ وَخَرَجَ مَاءُ الْمَحَكِّ
أَبْيَضُ لَمْ يَصْنَعْ لَابِسُهُ شَيْئًا إِلَّا زَادَ
حُسْنًا وَإِنْ كَانَ مَاءُ الْمَحَكِّ أَسْوَدًا
مَا حَدَّثَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ إِلَّا أَدْرَكَهُ
وَلَا خَاصَمَهُ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَ خَصْمَهُ
فِي حَقٍّ أَوْ بَاطِلٍ وَإِنْ خَرَجَ مَاءُ
الْمَحَكِّ أَصْفَرُ حُبِّبَ لَابِسُهَا إِلَى

الناس وعشق وإن خرج كلون
النيل لم يتوجه لابسها لحاجة
إلا أدركها وإن جاء لون
المحك كلون السماء مشبع لم
يضر لابسها سحر ولا كيد ولم
يستوحش في ليل ولا في نهار
وإن خرج ماء المحك أخضر لم
يخرج لابسها في حرب فيرمى أبدا

نعت الحجر الاسمانجوي

## نعت الحجر الأسمانجوي

يعني بلون السماء إذا حككته
وخرج محكه أبيض لم يزل
لابسها فرحا لا يكاد يحزنه
شيء بإذن الله تعالى وإن خرج
ماء المحك أسود من علق عليه
لم ينجح له عمل وقبل عمل حسنا
وإن خرج ماء المحك أصفرا

إِنْ طَرَحْتَهُ فِى بِيْرٍ أَوْ نَهَرٍ قَلَّ مَاؤُهُ
وَنَقَصَ نُطْفَةَ حَامِلِهَا وَإِنْ عَلَّقَهَا
عَلَى قَصَبَةٍ وَالسَّمَاءُ مُغَيِّمَةٌ ذَهَبَ
الْغَيْمُ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي
هُوَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ الْغَمَامُ
مُمْطِرًا وَفِيهِ بَرَدًا لَمْ يُصِيبِ
الْمَوْضِعَ الَّذِى هُوَ فِيهِ مَطَرًا وَلَا
بَرَدًا وَإِنْ دَخَلَ عَلَى سُلْطَانٍ

غضبان

غَضْبَانٍ عَلَيْهِ سَكَنَ غَضَبُهُ عَنْهُ
وَرَضِىَ عَلَيْهِ وَإِنْ خَرَجَ مَاءُ الْمِحَكِّ
أَزْرَقًا كَلَوْنِ النِّيلِ ثُمَّ اكْتَحَلَ
مِنْهَا عَلَى اسْمِ امْرَأَةٍ أَحَبَّتْهُ
وَإِنْ خَرَجَ مَاءُ الْمِحَكِّ أَخْضَرًا
ثُمَّ نَزَلَ أَرْضًا سَبِخًا أَوْ أَرْضَ
سُوءٍ نَبَتَ نَبَاتًا حَسَنًا

## نَعْتُ الْحَجَرِ الْأَزْرَقِ

كَلَونِ النِيلِ إِذا حَككْتَهُ
وَخرج ماءُ المحكّ أبيضُ إِذا سُحِقَ
مِنهُ علىَ اسمِ امرأةٍ أحبّتهُ
وَتبِعتهُ وإِنِ اكتحَلنَ بِهِ النِّساءُ
لِأزواجِهنّ أحبّهنّ وإِنْ خرجَ
ماءُ المحكّ أسوَدُ يُكرمُ عِندَ
النّاسِ وَلا يُعصى لهُ أمرًا
وَإِنْ خرجَ ماءُ المحكّ أصفرُ شرفَ



لابِسَها على من يُصاحِبُ وَيُثنى
عَليهِ بِكُلِّ خيرٍ وَإِنْ خرجَ ماءُ
المحكّ أحمرُ حيثُ ما توجّه صاحِبُها
أصابَ خيرًا وَفى المعاشِ وَإِنْ
خرجَ ماءُ المحكّ بِلونِ السّماءِ فلا
تتّخذها معكَ وَقيلَ يكونُ
حليمًا وَإِنْ خرجَ ماءُ المحكّ
أخضرًا إِذا جلسَ بينَ قومٍ أكرموهُ

مَادَامَ الْحَجَرُ مَعَهُ

## نَعْتُ الْحَجَرِ الْأَخْضَرِ

إِذَا حَكَكْتَهُ وَخَرَجَ مَحَكُّهُ
أَبْيَضُ فَمَا غَرَسَ لَابِسُهَا أَوْ زَرَعَ
كَثُرَ ثَمَرُهُ وَحَسُنَ زَرْعُهُ وَأُسْرِعَ
بُلُوغُهُ إِنْ عُلِّقَ فِي قَصَبَةٍ أَوْ
دُفِنَ فِي الْبُسْتَانِ فِي خِرْقَةٍ
أَوْ قُطْنَةٍ وَإِنْ خَرَجَ مَاءُ الْمَحَكِّ

أَسْوَدُ اجْتَمَعَ لِحَامِلِهَا مَالٌ كَثِيرٌ
وَخَيْرًا وَإِنْ خَرَجَ مَاءُ الْمَحَكِّ أَصْفَرَ
فَكُلُّ دَوَاءٍ يُعْطِيهِ لِمَرِيضٍ أَوْ
يُدَاوِيهِ يَبْرَا بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى
وَإِنْ خَرَجَ مَاءُ الْمَحَكِّ أَحْمَرُ يَكْثُرُ
عَطِيَّتُهُ لِلنَّاسِ وَيُكْرَمُ بَيْنَهُمْ
وَإِنْ خَرَجَ مَاءُ الْمَحَكِّ بِلَوْنِ السَّمَاءِ
فَكُلُّ عَدُوٍّ لَهُ يَكُونُ تَحْتَ

رِجْلَيْهِ وَلَا يَسْتَطِيعُ لَهُ ضَرًّا وَإِنْ
خَرَجَ أَزْرَقًا بِلَوْنِ النِّيلِ فَمَا يُعَالَجُ
مَرِيضًا إِلَّا أَبْرَاهُ بِإِذْنِ اللّٰهِ
تَعَالَى **وَهَذَا** مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ
خَوَاصِ السَّبْعَةِ أَحْجَارٍ وَهُوَ
الْخَرَزُ بِإِذْنِ اللّٰهِ تَعَالَى
**نَعْتُ الْخَرَزَةِ** الْمَدْعُوَّةِ جَوْهَرَانْ
شَاهْ وَهِيَ بِاللِّسَانِ الْفَارِسِي

قيل

قِيلَ إِنَّهَا سَبْعَةُ أَلْوَانٍ كُلُّ
لَوْنٍ لَا يُشْبِهُ اللَّوْنُ الْآخَرُ وَهِيَ
خَلَنْجِيَّةُ اللَّوْنِ لَابِسُهَا لَا يَزَالُ
الْخَيْرُ مَعَهُ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَ وَيَكُونُ
مُكَرَّمٌ وَمَا بَيْنَ النَّاسِ وَإِنْ
خَالَطَ السُّلْطَانَ أَكْرَمَهُ وَقَضَى
حَوَائِجَهُ وَإِنْ ذُكِرَ بِخَيْرٍ
اخْتَلَجَ جَنْبُهُ الْأَيْمَنُ وَإِنْ ذُكِرَ

بِشَرٍّ اخْتَلَجَ جَنْبُهُ الأَيْسَرُ وَاضْطَرَبَ
اضْطِرَابًا شَدِيدًا وَإِنْ أَرَادَ
أَحَدٌ قَتْلَهُ ارْتَعَدَتْ يَدَاهُ وَضَعُفَ
حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ
إِنَّ صَاحِبَهُ لَمْ يَفْتَقِرْ أَبَدًا مَا
دَامَتْ مَعَهُ وَهَذَا حَجَرٌ آخَرُ
قِيلَ أَنَّهُ حَجَرُ هُرْمُسَ الحَكِيمِ
هُوَ حَجَرٌ يُشْبِهُ الزِّنَادَ إِذَا حَكَّ

خرج

خَرَجَ مَحَكُّهُ أَبْيَضُ إِنْ حَمَلَتْهُ
إِمْرَأَةٌ مَعَهَا لَمْ تَحْمِلْ وَلَمْ تَلِدْ
وَإِنْ نُقِشَ عَلَيْهِ صُورَةُ نَسْرٍ
وَنَجْمَةٌ وَأَظْهَرَهُ فِي يَدِهِ
بِمَكَانٍ تَكُونُ فِيهِ الطَّيْرُ
رَفْرَفَتْ عَلَيْهِ وَذَلَّتْ لَهُ وَصَحِبَتْهُ
طَاعَةً لَهُ حَتَّى يَخْتَفِيَ الحَجَرُ
وَيَكُونُ عِنْدَ النَّاسِ وَالمُلُوكِ

مَقْبُولاً مَحْبُوبًا وَمَنْ نَقَشَ عَلَيْهِ
صُورَةَ ثَعْلَبٍ وَعَلَّقَهُ عَلَيْهِ فَزِعَ
مِنْهُ الْاِنْسُ وَالْجِنُّ وَمَنْ صَوَّرَ
نَبِيلُ وَغَسَلَهُ وَشَرِبَ مِنْهُ
رَأَى الْجَانَ فِي كُلِّ وَقْتٍ
وَلَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا رَآهُ

## نعت حجر الصنونو

قِيلَ اِنَّهُ يُوجَدُ فِي أَعْشَاشِهِمْ



وَقِيلَ يُوجَدُ فِي حَوَاصِلِهِمْ وَهُوَ
يُصْلِحُ لِلْاِسْتِسْقَاءِ الْمَائِي وَالطَّبْلِي
وَيُصْلِحُ لِلْيَرَقَانِ وَالْحَجَرُ الْبَرَاقِي
يُصْلِحُ لِلْاِسْتِسْقَاءِ وَحَجَرُ الْعُقَابِ
قِيلَ أَنَّهُ يُوجَدُ فِي أَعْشَاشِهِمْ
وَالْحِيلَةُ فِي كَيْفِيَّةِ أَخْذِهِ
بِالْجَامِ الزُّجَاجِ وَهُوَ يُصْلِحُ
لِلْوِلَادَةِ مُجَرَّبٌ وَالْحَجَرُ الَّذِي

يكسر الزجاج إذا قابله وهو
الخطا في **نعت الحجر الزرزوري**
وقيل عنه أنه خرزة الحية
وهو أسود وفيه نقط بيض صغار
وإذا زاد الهلال كثر بياضه
وإذا نقص الهلال قل بياضه
من لبسه لم يخف سموم الهوام
ولا الحشايش القاتلة قال





الفيلسوف والدليل على مذهب
الأوايل في الخرز ما نرى
عليه والحجارة والخرز في
زماننا هذا من كثرة النقوش
والصور وينسبون كل خرزة
إلى جنسه ولم يعملوا بما يصلح
له ويستحسنون ألوانه ونقشه
ولا يعلمون المعنى ألا ترى أن

العرب قد ذكرت الخرز
وأجناسه وأفعاله في أشعارهم
ورقاهم وأمروا بلبسهم على
مذهب القدما في الطلسمات
والرقا ويعلقونها في أعناق
أولادهم ونسائهم وفي
أعناق الخيل والإبل والغنم
وغيرها من الحيوان وتزعم

نساء

نسا العرب أنهم يجلبون أهوا
الرجال بلبس الخرز ورقاها
وقالت العامرية إنا نأخذ
رجالنا بخرزنا ورقانا

## وأنشدت

إن النسا علقتكم بالصيلم
والدردبيس مقابلا بالمنظم
فانقاد كل مجانب مرس القوي

بِحِيَاطِهِنَّ وَكُلُّ مُشِقٍّ شَيْظَمِ

## بَابٌ فِي أَسْمَاءِ خَرَزِ الْعَرَبِ

أَلْهَيْمَةُ وَالْفَطْسَةُ وَالدَّرْدَبِيسَةُ
وَالْعَطْفَةُ وَالْكَحْلَةُ وَالْهَبْرَةُ
وَالْقِبْلَةُ وَالْيَنْجَلِبُ وَالصَّرَّةُ
وَالصَّرْفَةُ وَالزُّرْقَةُ وَالصَّدْحَةُ
وَالسِّلْوَانَةُ وَالْهَمْرَةُ وَالْكَرَّارُ
وَالصَّبُّ أَمَّا الْقِبْلَةُ فَخَرَزٌ عَرِيضٌ

ابيض

أَبْيَضُ تُجْعَلُ فِي أَعْنَاقِ الْخَيْلِ يُقَالُ
قَدْ عَلَّقَ فَرَسَهُ بِقِبْلَةٍ وَالْهَيْمَةُ
وَالْفَطْسَةُ حَجَرٌ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالصَّفَا
وَالدَّرْدَبِيسَةُ وَالْهَمْرَةُ وَالْعَطْفَةُ
وَالْيَنْجَلِبُ حِجَارَةٌ سُودٌ وَسُمْرٌ
لَيِّنَةُ الْمَحَكِّ تَحُتُّ إِذَا حُكَّتْ
بِالْأَسْنَانِ وَيَخْرُجُ أَثَرُهَا أَبْيَضُ
ثُمَّ يَسْوَدُّ بَعْدَ ذَلِكَ وَالزُّرْقَا

والكحلة والصدحة حجارة خضر
وفيه زرقة وصفاء كثير موجود
والهبرة والصرة والصرفة
والسلوانة والكراز بيض
الألوان إلا إن فيها ما هو أصفى
بياض من غيره لأن الكراز
حجر أبيض رخامي والسلوانة
حجر أبيض مستشف

مثل

مثل البلور إلا أنه أقل صفاء
للزرقة وإذا كانت الى البياض
لم تحمل المرأة إذا لبستها وكذلك
الرجل لا تحبل له والسلوانة
تجعل في إناء ويصب عليها ماء
وتسقى للعاشق منه فيسلوا وقد
ذكرنا وبينا من الأحجار والخرز
بحسب ما وجدنا والحمد لله على

ذَلِكَ كَثِيرًا وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة
والسلم على سيدنا محمد خاتم
النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين
قال المؤلف رحمه الله تعالى
كنت نظرت في كتاب البرابى
والاحجار لهرمس الحكيم في
مصحفه المعروف بازحانيقى

الجامع

الجامع لذكر الاحجار والاشجار
والطير والحيوان والحيتان
ومنافعها فى كتاب الطلسمات
للحكما السبعة واستعمال
الاحجار والانتفاع بها فوجدتها
كالشىء المشكل المتعلق
المرموز المكني عنه لان عامة
اسماء الاحجار وغيرها مرسوم

بالسان الأعجمي ورأيت أن أخلص
من جميعها كتابا متقنا مخلصا
جامعا لما يحتاج إليه في هذا
المعنى ففعلت ذلك وهو هذا
الكتاب ألفته بمنافع الأحجار
والحرز وجمعت إليه بما وجدته
من خواص الحروف وما ذكرته
الحكما واتخذته ومالت

إليه

إليه من أنواعه والتحلي به
وشرحت كيفيات استعمال
مقدمات الطلسمات وكل
ذلك إذ كان هذا المعنى بما
جرى عند أوساط الناس مجرى
الهزو والعبث والقول في
ذلك والبرهان عليه أنه لما
كان الأشخاص العلوية

بحركاتها مؤتمرة في جميع عالم
الكون والفساد عن حركاتها
تتلقح المعادن وتحمل في أرحامها
أنواع الجواهر المانعة والجامدة
والجارية ويتولد النامي والناشي
ويأتلف المتفرق ويتفرق
بعد الإيتلاف والإجتماع
ويفسد بعد الكون كان

غير

غير منكر عند ذوي العقول
الوافرة والأحلام الراجحة
أن الرقا والعوذ والتمائم
والعزائم والخطوط والعقد
والخز فطيرات والطلسمات
إذا تهيأت أوقات حركات
العلو وافقه مشاكلة لمعانيها
صحت ونفذت وبلغت وأثرت

وقامت مقام الأزمنة التي تصادف
فيها الطبايع للعقاقير والأدوية
المؤلفة والوصول بالأعماق
والأوصاب المنفاجة في الأجسام
فتدفع بالمتضادة والملاقة
القوية عنها المودة والأسقام
المودية وكما يوصل العرف
الطيب للأنفس الروايح اللذيذة

النامية

النامية عليها الأبدان من غير
ملاقاة أجرامها الأجساد
بقدرة الباري للكل مسبب
المضار والمنافع المشاكلة
والمنافرة عز وجل كذلك
تفعل الرقى والعزايم والطلسمات
وكذلك اتخذت الخواتيم
والحلل وتقلد الخرز وأنواع

الجواهر المثمنة واحترسوا بها
من الأرواح الردية والأهواء
المودية ولمثل ذلك ما أخذت
الدخن والأبخرة والأدهان
والأطياب فلما طال عليهم
الأمد وأتت الأزمان جعلت
رتبة وأعقل لابسه استعمال
الأوائل واتخاذها للنفع العامة

نجهانها

نجهانها وأشكالها إلا أنهم
يقولون في الكتب القديمة
والصحف المحفوظة الخاتم المنجم
والدواء الموقت والبخور المؤلف
لهما وإنما أرادوا هذه الأسما
والأوصاف ما اتخذ من ذلك
في الوقت المختار بمواضع
النجوم المسعدة الموافقة بمثل

ما قد قصد له القاصد من أمره في
مبادى اتخاذ شيء منها وبحسب
ما ينسب إلى كل كوكب
فما هو له مشاكل في القوة
والفعل من تبعيد وتقريب
وحب وتبغيض ودفع ضر
واختلاف ونفع وغير ذلك
من أحوال الناس مما يقصدون





لمثله لأن الخاتم والدواء والبخور
يوضع تحت النجوم على ما ذهب
إليه أهل الغفلة وقلة التمييز
لأنهم بمثل هذا الخطأ ظنوهم
ما فسد على مستعمل هذه الصناعة
عامة ما يعملونه مما قدروا
لهم إذ جادوا عامة تحت
أحكام مباديه في أبانه

وَلَا وَلَى لَهُمْ عِلْمٌ رَسَمْتُ عَلَيْهِ
هَذِهِ الأُمُورَ فَعَمِلُوهُ فِي غَيْرِ
وَقْتِهِ فَبَطَلَتْ لِذَلِكَ أَعْمَالُهُمْ
وَشَكُّوا فِي عِلْمِ الْقَوْمِ الَّذِي
أَسَّسُوا عَنْ أَصْلٍ قَوِيٍّ وَحَرَزُوهُ
بِعِلْمٍ مُتْقَنٍ لِوَقْتٍ مُؤَخَّرٍ مُوجَزٍ
فَلْيَعْلَمِ الآنَ مَنْ قَرَا هَذَا
الْكِتَابَ أَنَّ جَمِيعَ مَا رَسَمْتُ



الأَوَائِلُ عُلُومُهُمْ غَيْرُ مَشْكُوكٍ
فِيهِ وَلَا فِي جَمْعِ الْعَقَاقِيرِ
وَالأَدْوِيَةِ وَالنَّبَاتِ وَسَائِرِ
الْحَيَوَانِ وَالْجَوَاهِرِ وَسَائِرِ
الأَشْيَاءِ الْمُسْتَحْدَثَةِ وَالْحَيَوَانِ
أَجْمَعَ فِي قِسْمِ الْكَوَاكِبِ
وَحَرَكَاتِ الْعُلُوِّ لُطْفٌ
مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنْ عَلَى

ثقة مما نأتيه في هذا المعنى والله
الموفق وهو الولي الحميد ولأن
الأحوال التي يطلبها الناس
مختلفة لم نرسم الاختيار للشيء
المطلوب حتى نريد سعادة
الأخلاق التي لا ينبغي أن نبدئ
بالعمل لما ذكرناه الأحجار
ومنافعها بعد تقديمه يكتفى

به العاقل

به العاقل المميز والا يطول
الكتاب ويخرج إلى غير ما
يؤلف له وما نرى ذكر النجوم
إلا جملا عند ابتداء الأعمال
والآن نقول في زحل إذ هو الكوكب
العالي على الستة السائرة إن
شاء الله وجعل في قسم زحل
زحل من الأحجار السبج

الأسود الصافي وهذه صفته
وله الرصاص الأسود والحديد
تبدا تأخذ السبج في وقت
يكون زحل ظاهر القوة والفعل
فيه أعمل منه فصا للخاتم
وابدأ بعمله ونفشه وصياغته
يوم السبت والقمر في الجدي
أو بالدلو الذين هما برجا

زحل

زحل ويكون القمر عند ذلك
مزاعما لزحل وليس في مثل
ذلك اليوم والوقت يكون
نفشه على ما نصف على مثال زحل
قائم رافع يده فوق رأسه
ماسك بها حوت وتحت قدميه
تمثال ضب ويصاغ في رصاص
أسود وتجعل تحت الفص شيأ

مِنْ مُرٍّ أَوْ صَبِرٍ ثُمَّ لَبِسَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ
الْوَقْتِ الَّذِى ذَكَرْنَا لَمْ يَتَمَنَّا
لَابِسُهُ شَيْئاً مِمَّا هُوَ مِقْدَارُهُ جَائِزٌ
لِمِثْلِهِ أَنْ يَنَالَهُ الَّا بَلَغَهُ بِإِذْنِ
اللهِ تَعَالَى وَلَمْ يُصِبْهُ فَزَعٌ وَلَا
جُذَامٌ وَلَا لَوَى وَلَمْ تَعَضُّهُ
دَابَّةُ الْأَرْضِ وَلَا تَقَمَّصَ بِهِ
وَيَنْبَغِي أَنْ يَتَجَنَّبَ بَعْدَ ذَلِكَ

اكل

أَكْلَ لَحْمِ حِمَارٍ أَوْ بَغْلٍ وَلَا يَمَسُّ
رَوْثَ أَحَدِهِمَا وَلَا يَقْتُلُ حَيَّةٍ
وَلَا يَقْرُبُ إِمْرَأَةً سَوْدَا وَلَا يَبُولُ
فِي ظُلْمَةٍ وَلَا يَلْبَسُ شَيْئاً مِنَ السَّوَادِ
وَجُعِلَ مِنْ قِسْمِ الْمُشْتَرِى **حَجَرُ الْمُهَا**
وَالشَّبَهُ الْأَصْفَرُ وَالْقَلْعِي
فَمَنْ أَخَذَ حَجَرَ الْمُهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ
وَالْقَمَرُ مُزَاعِمُ الْمُشْتَرِى مِنْ

القوس أو الحوت في أول ساعة
أو في الثامنة تعمل منه فصّا
ونقش عليه ما نصف وهو مثال
رجل عليه بزة حسنة راكب
على نسر بيده قضيب أو رمح
وتحت النسر خمسة أحرف
وهذه صفتها وس ع الــ
ثم تركب في الخاتم شبه



أصفر وتجعل تحت الفص نوار
الأقحوان ثم يلبس يوم الخميس
قبل طلوع الشمس من تفقد
أوقاته ما سأل الله شيء إلا أعطاه
وحفظ واستمع منه وأتمن على
كل شيء وكلما أبصر لابسه
المشتري في السماء أصابه خير
أو بركة فليكن حامله

لابس بياضٍ ولا يأكل حوت
أبيض ولا بلوط ولا سعد ولا
يضرب رأس أصلع ويتطهر
جهده وجعل من قسم المريخ

## حجر الدر

وهو أحمر من أخذ هذا الحجر
يوم الثلاثا والقمر مزاعم
المريخ بالحمل أو العقرب



تعمل منه فصًّا وتنقش عليه
مثال المريخ وهو رجل قايم
عريان عن يمينه تمثال
الزهرة امرأة قايمة معقوص
شعرها إلى ورائها واضع يده
اليمنى على رقبتها وشماله إلى
صدرها وهو ينظر في وجهها
وينقش تحت أقدامها أربعة

أحرفٍ وهذه صفتهم ع ع ح ح
ثمّ يركّب في خاتمٍ من حديدٍ
لأنّ الحديد والنحاس من قسمهم
ويجعل تحته لسان طائرٍ أسودٍ
وهو الغوّاص في الماء فمن لبسه
لم يغتمّ من أحدٍ ولا يقربه
لصٌّ ولا سبعٌ ويهابه الناس
ويحبّونه وإن علّق هذا الخاتم

في عنق

في عنق كلبٍ يعوي لم يعود
يعوي وينبغي للابسه أن يتحفّظ
من دماء الناس ولا يطفي نارًا
بماءٍ ولا يدخل حديده في نارٍ
ولا يقتل كلبًا ولا يأكل لحم
نيٍّ وليتفقّد لابسه الأوقات
التي ذكرنا وجعل في قسم
الشمس

## حجر الماس

وهو حجر أبيض فيه خطوط والسبادج
والذهب إن أخذ هذا الحجر
الأبيض المخطط أو الماس في يوم
الأحد والقمر في الأسد
مزاعم الشمس وعمل منه فصا
ونقش عليه صورة الشمس على
ما نصف وهو صورة رجل قائم
باسط يمينه كأنه يسلم على

الخلق

الخلق أو في شماله رمانة أو
ترس وتحت قدميه فيما بينهما
تنين وربما جعلت البروج
الاثني عشر حوله في دائرة
ثم يركب في خاتم ذهب
وتجعل تحت الفص من الحشيشة
التي تعرف بالبنج وعقار يعرف
بفيل الزهرة وتفسيره مرارة

الفيل ثم لبسه يوم الأحد قبل
طلوع الشمس أو مع طلوعها
جميع ما يسأل الله يعطيه ويكون
معظما عند الناس مهابا
عند السلاطين ولا ينبغي للابسه
أن يكون يأكل لحم الفرس
ولا لحم الهامة ولا يمس مرارة
زرقا ولا بيضا ولا يقرب

الحايض

الحايض ولا يستحم في ما عين
ولا يلبس ثوب أحمر وجعل في
قسم الزهرة

## حجر اللازورد

وأجوده ما كان فيه خطط
حمر وذهب والآنك
والنحاس يعمل منه ويبدأ به
يوم الجمعة والقمر بالثور

أو بالميزان بينه وبين الزهرة
النحاس وينقش مثال الزهرة
على ما نصف وهو مثال امرأة
عريانة والمريخ عند هاــ في
عنقه سلسلة ووراها صبي
صغير حامل سيف وعلى عنقه
أربعة أحرف ح ع ع ع
ويركب الفص في خاتم

نحاس



نحاس أحمر ويجعل تحت الفص
سحالة نحاس قبرصي ولسان
هامة من لبسه فقد أحكم
علمه ولم يغلبه أحد من الخلق
ويصلح الرجل والمرأة ويدفع
كل صخب وأداء ويكون
صاحبها عظيما عند الأمراء
والعظماء فليتحفظ حامله

أن يمس إمرأة يغشاها نورًا أو سودا
ولا يستحم في ماءٍ مالحٍ ولا يمس
امرأة قايمة ولا صهباء الشعر
ولا يقتل هامة وما سأل الله
تعالى يوم الجمعة من فعل
الخير إلا أعطاه وجعل في قسم
عطارد حجر أبيض وهو
الرخام أو الآنك وهو من الأسرب

والزيبق

والزيبق يعمل هذا الحجر
فص ويبدأ به يوم الأربعا
والقمر في السنبلة أو الجوزا
مزاعم عطارد بأحد حالاته
وينقش على الفص مثال عطارد
على ما أصف وهو مثال شاب
قايم على حية وعليه لباس من
لباس الملوك في يمينه قضيب

وشماله فخارة مدورة وعلى إحدى
جنبيه جناحان قايمان ووسط
رأسه عرف ديك وتحت قدميه
بحر ما وعلى قدميه عرفين
كعرف الديك أيضا وعلى
جنبه الشمال ديك صغير يشبه
الطير الذي يأكل الحلزون
وعلى جنبه الأيمن أربعة أحرف

وهذه

وهذه صورتها ەەەە بب ثم تركب
في خاتم أنك وتجعل تحته من
حشيشة تسكر السمك يشبه
ورقها المر وهي معروفة لابسه
يعطا المعرفة والحفظ وما عمله
من شيء يوم الأربعا نفد
واستوى وما طلبه فيه ظفر
به ولا ينبغي للابسه أن

يكذب ولا يكتب كتابا
مزورا ولا يبول وهو قائم بل
يقعد ولا يعقر شجرة الكلب
ولا ينفخ في قصبة ولا يأكل
في إناء فخار ولا ينزع دلوا
ونحوه ولا يبول في الحمام
ولا يستحم في حوض حمام كبير
ولا يأكل حمصا رطبا ولا يابسا

ولا

ولا البخل وجعل من قسم القمر

## حجر الجزع

أسود وأبيض يزيد بياضه
بزيادته وينقص بنقصانه
ويعمل منه فص خاتم ويبدأ
بصنعته يوم الاثنين والقمر
في السرطان محظوظ بالشمس
وتنقش مثال ما نصف

وهو امرأة وجهها وجه متمنطقة
بتنين وعلى رأسها حيتين لهما
قرنين بصورتان وحية على
حلقها فوق اللبة رأس حية
وأسفل صدرها حية لكل
واحد منهما تسعة أروس
تحت كل واحد من التنين
عجلة ثم يركب في خاتم

فضة

فضة من لبسه علم كل شيء وما
سأل ربه يوم الاثنين إلا
أعطاه ما يمكن ويشتهيه
وتجعل تحت الفص هذه السبعة
أحرف اااا ااا فإنها تفر
منها الشياطين ولا يصيب
لابسه بلاء ولا أذاء ولا يسلط
عليه عدوا وهذا الخاتم

يصلح لكل شيء إن لبسه من
الناس والخلق نفعه والشرط
أن لا يأكل خصوى ماعز
ولا يقبض عذرا وهو اذا أحكم
اختياراته من أعجب عجب
فليتحفظ به لابسه فانه مجرب
صحيح وبالله التوفيق وهذه
جهات الأحجار وصفاتها



صفة الفيروزج إن نقش فيه يوم
الأربعا والقمر في إحدى يدي
عطارد صورة عطارد من لبسه
لا يأكل لحم حمار ولا يبول
في ظلمة يسخر له الأرواح
المتخيلة في الظلام ويظهر
على الكنوز بإذن الله تعالى
وللمشتري حجر المها تبدأ به

به يوم الخميس أول ساعة والقمر
في القوس ثم ينقش فيه مثال
المشتري جالس على عقاب بيده
اليمين طومار وينقش في بعض
الفص هذا الحرف آ ثم يركب
في خاتم شبه يسخر لحامله
الناس كلهم وللمريخ حجر
الدم وهو العقيق الأحمر

يوخذ

يوخذ يوم الثلاثا والقمر
بالعقرب في أول ساعة منه
وينقش فيه مثال المريخ رجل
قائم عليه درع وبيضة
وسيفين متقلد بسيف وبيده
الأخرى إبريق من حديد
وينقش في باطن الفص هذا
الحرف ه ويركب في خاتم

حديد لابسه لا يشرب في إناء
أصابه دسم فإنه يسخر له
أمر القتال وينصر على كل
معاند وكان مهابا عند الناس
وللشمس حجر الماس ينقش
عليه في أول ساعة من يوم
الأحد والقمر نازل بالحمل
بمنظر من الشمس مثال

الشمس

الشمس وهي امرأة قائمة على
أربعة أفراس بيدها الأيمن
امرأة وبيدها اليسرى
مقرعة برأسها ست شعاعات
وينقش في الحجر هذا الحرف
يوطا ويركب هذا الفص في
خاتم ذهب من لبسه لا
يأكل لحم حمامة بيضا ولا

يركب دابة شهبا ولا ينكح
إمرأة بيضا يسخر له الناس
والملوك ومن تكلم بين يديه
صدق قوله حذرا منه وهذه
الصورة عامتها يقول اليونانيون
إنها صورة الكوكب في
الفلك فلنعلم أنه لم نرد بها
لعب ولا عبث وهذا ما انتهى

إلينا



إلينا من كتاب عطارد بن
محمد الحاسب

وكان الفراغ من كتابته في مستهل
شهر شعبان المكرم سنة ثمان وثمانين
وثمان مائة على يد كاتبه محمد بن أحمد
الغزنوى المكتب غفر الله له ولوالديه
ولمن دعا لهم بالمغفرة ولجميع المسلمين أجمعين
آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ اجْمَعِين

حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ

الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ

الْعَظِيمَ

الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الْحَيَّ الْقَيُّومَ

وَأَتُوبُ إِلَيْهِ